



سيد أحمد جيلاني
(معاذ إسلامي أفغانستان)

الامور في البلاد بعد انسحاب القوات الروسية وسقوط النظام العميل .

٣ - سوف تقام انتخابات حرة تحت إشراف الحكومة المؤقتة التي ستؤدي إلى تشكيل مجلس الشورى وحكومة اسلامية منتخبة .

٤ - تم الاتفاق على تشكيل لجنة لوضع دستور الحكومة المؤقتة وكيفية تأسيسها وتحديد قدراتها ووظائفها كما سوف تشرع هذه اللجنة في خطواتها العممية بداية من غرة فبراير ١٩٨٧ على أن تنهى اقتراحاتها خلال شهر واحد ثم تقدمها إلى مجلس الشورى العالى للاتحاد قصد مناقشتها والموافقة عليها .

- تم الاتفاق على تشكيل لجنة قضائية ذات قدرة وصلاحيه لمناقشة المنازعات الموجودة في صفوف الجهاد ووضع خطط عملية لازمتها وإصدار فتاوى شرعية بهذا الخصوص . كما يجب تطبيق قرارات هذه اللجنة على كل الافراد والمجاهدين .

٦ - سوف يتلو تشكيل الشورى المنتخبة وضع دستور البلاد والمصادقة عليه والذي يكفل تطبيق اشريعة الاسلاميه في كل مجالات حياة شعبنا الفردية منها والاجتماعية تطبيقا كاملا . ■

جانب وليضطروا للقتال ضد أخوانهم خوفاً من نيران « كلكوف » المقاتلين الروس المتواجدين خلفهم .

ماذا يظن الروس وعملائهم ؟ ! هل أن السجناء الذين حملوا السلاح بدافع العتيدة والايمان بالله وحب التحرر وحاربوا الروس وعملائهم سوف يستسلمون لحفنة من بائعي الوطن و أسيادهم إزاء وعود جوفاء باطلاق سراحهم ؟ لا والله لن يتم هذا ولن تطلع شمس الحرية إلا بانسحاب القوات الروسية وسقوط النظام الشيوعي وإقامة الحكومة الاسلامية ، وأنذاك يتحرر شعبنا من الاسر والمحكومية لغير الله .

إن المنظمات الشاملة في الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان متفقة تماماً على مبدأ مواصلة الجهاد وطريقة تشكيل الحكومة الاسلامية المؤقتة للمجاهدين وإيجاد جو ملائم لتأسيسها ، كما تعلن إصدارها للقرارات الآتية :

١ - إننا حين نطالب بالانسحاب الفوري والكامل غير المشروط للقوات الروسية لانعرف طريقاً آخر لاسترجاع الحرية وطرد المعتدي من بلادنا وإقامة حكومة اسلامية فيها غير استمرار المقاومة المسلحة .

٢ - سوف تتخذ حكومة المجاهدين المؤقتة زمام



الشيخ محمد يونس خالص
(الحزب الاسلامي الافغاني)

أردت أن أرى بنفسى هذا الميـلـان الذي افتتحه الله في هذه

البلاد الطيبة واختارها لفريضة عظمى هي ذروة سنام الإسلام

فزارق لا شك أنها صلة رحم ولقاء الأخ مع اخوانه وأردت - كما قلت - أن أرى بنفسى هذا الميدان الذى افتتحه الله فى هذه البلاد الطيبة واختارها لفريضة عظمى هى سنام الاسلام وقدمته وحى الجهاد فى سبيل الله . فالشعب الافغانى بعد أن كانت فريضة الجهاد غائبة أحياء وجددها وأخرج - بفضل الله - أجيالا من الشباب أحسوا بلذة الجهاد وعظمته . وهما نحن نرى بوادر النصر لهم وانهزام أشرس وأخطر عوهم أمام قوة الايمان والثبات على العقيدة والجهاد فى سبيل الله .

■ لقد سبق أن زرتهم المجاهدين فى الأعوام الماضية واطلعتهم على سير الجهاد . فما هو تقييمكم لوضع الحالى ؟



● لا شك ، أننى الآن شعرت بتقدم ملموس وتطور مشكور فى أسور الجهاد وقطاع المستشفيات والمدارس وكفالة الأيتام وشؤون اللاجئين . وأرجو الله أن يسر هذا التطور المشكور والمحمود لأننا أمام هذا الزخم من المهاجرين لا يجوز لنا أن نتركهم وأبنائهم بدون رعاية أو كفالة وبدون تعليم . وخلال زيارتى الأولى كانت الأمور فى حالة يرثى لها والوسائل محدودة جدا . أما الآن فقد حصل تطور نحو الأحسن وأصبحت المنظمات تقوم بأعمال تشكر وتؤجر عليها .

أما عن المجاهدين فأننى أحمد الله على هذه المعنويات

■ فضيلة الشيخ ، هل لكم أن توضحوا لنا سبب زيارتكم الى شاور ؟

● لا شك ، أننا فى مثل هذه الزيارات نتمتع برؤية اخواننا المجاهدين ، ونعتز بعد اعتزازنا بالله بهذا الجهاد المتواصل . كما أن صلة الرحم تقتضى من المسلمين أن يلتقوا ويتعلنوا ويتواصوا بالحق والمبرر . وفى الواقع زيارتى هذه لم تكن الأولى من نوعها ، بل أننى زرت أفغانستان حتى قبل الثورة الإسلامية خلال الحكم الملكى وحاضرت فى كلية الشريعة بكابل وكانت لى علاقات وطيدة ومداقات مع الاخوة ولازالت متواصلة الى حد الآن والحمد لله .

والعزائم التي تشتد يوما بعد يوم وعلى السلاح الذي يتوفر يوما بعد يوم وخصوصا ما يغمونه من الروس والذي لا يعلمه الا الله.

■ تمر قضية أفغانستان بمنعرج خطير وحساس. فما هي توجيهاتكم الى كل الأطراف في خضم الأوضاع الراهنة ؟

● في الواقع المعركة السياسية يتعاون ويتناصح فيها الشرق والغرب لأنهم ملة واحدة ، وهي حسب اعتقادي أخطر من المعركة الجهادية ، لأن الأعداء لا تترأع حينهم اذا رأوا انتمازاتنا. ولذلك أرى الحذر الحذر في هذا الظرف العصيب من الحلول الإسلامية التي يكيد لنا فيها الأعداء. واليوم حينما سمعت مقررات المنظمات السبع ، سررت وطربت لها لأننا في الواقع يجب أن نكون في مستوى المسؤولية وهذا فعلا ما لمست من اخواني بدليل هذه القرارات التي صدرت بالاجماع والتي تبشر بخير ومستقبل زاهر للثورة الافغانية.

ومع ذلك فيجب أن نحذر من مؤامرات أعدائنا وما يسمونه بالحل السلمي المبطن الذي يريدون من وراءه أن يخيبوا هذا الجهاد ويفشلوه قبل أن يصل الى اقامة حكم الله وشرعه في هذه البلاد الإسلامية التي لم تعرف الاستعمار قط. فالانجليز الذين احتلوا مناطق من بلداننا العربية واقتسموها مع فرنسا وإيطاليا وبعد أن أسقطوا الخلافة واحتلوا الهند ، ظنوا أن الشعب الافغاني سوف يكون كغيره ولن يجدوا صعوبة في احتوائه ، ولكنهم اصطدموا بالصخرة الصماء والجبل الأشم وإذا بالشعب الافغاني يجزأهم ويطردهم شرطردة ويقضي على جيش بريطاني مؤلف من ثمانية عشر ألف قتلتوا كلهم وتركوا أفغانستان حرة.

فهذه البلاد ما عرفت الاستعمار والحمد لله ولذلك لم تغير حضارتها ولا ثقافتها ولا حتى أوضاعها الاجتماعية والدينية. كما أن ثباتها على الدين مظهرها ومخبرها هو سر نجاحها، واحتفاظها بالدعوة والسنن الإسلامية هو الذي جعلها بفضل الله تقف هذا الموقف العظيم وينصرها الله هذا النصر المبين .

■ هل تؤيدون فكرة تكوين حكومة في المنفى ؟

● أنا في الحقيقة لست من مؤيدي هذا الاقتراح ورأيت ما قرره اخواني اليوم من حركة انتقالية بعد أن يتم تشكيل وقيام مجلس الشورى وصياغة الدستور الاسلامي ثم اجراء الانتخابات لتكوين حكومة مؤقتة تسعى الى اقامة الحكم السائد على أسس وقواعد ثابتة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ومن جاء بعده من الخلفاء الراشدين .

■ هناك بعض الشباب يردد بأن بعض الحركات الإسلامية مثل الاخوان المسلمين والجماعة الإسلامية في باكستان ، تعملان منذ حقبة من الزمن الى الآن لم تتوصلان الى اقامة الدولة الإسلامية، بينما غيرهم وخلال فترة أقل من ذلك تمكن من تحقيق هذا الهدف . فماذا تجيبون على هذا الطرح ؟

● السر واضح . الاخوان المسلمون والدعوة الإسلامية لا يمكن أن تمتد الى يد الكفر، أما الجماعات والا حزاب الاخرى فاقامها الشرق أو الغرب . ويؤسفني أن أقول لك أن المستعمرين لا تزال ذبولهم ومؤامراتهم ومخططاتهم هي الغالبة والمسيطرة على كثير من البلاد الإسلامية.

وحركة المسلمين لم تزل ما نالته الاحزاب لانها حركة صافية نقية لا يمكن أن تشوه سمعتها وتاريخها بالتعاون مع أعدائها ، ولكننا نريد أن يقوم الحكم على أساس اسلامي ، حتى وان نادى به غيرنا لا يدناه لاننا لا نسعى من أجل المناصب وانما الى اقامة شرع الله ونشر دعوة الإسلام فكريما وحضاريا وعقائديا .

ثم لماذا تتعجلون وتريدون أن نتخطى المراحل فننشئ مثلما فعل الذين من قبلنا حيث لم يتمكنوا من اقناع السواد الأعظم من الجماهير بجدوى الحلول الإسلامية لقضايانا ؟

■ كيف ترون مستقبل الدعوة في خضم الخلافات التي تعيشها الحركات الإسلامية فيما بينها على مستوى العالم الاسلامي . وماذا تنصحون القيادات والقواعد ؟

● والله أشعر بأن هذه الخلافات لا بد أن تنتهي ان شاء الله حينما تنتشر الفكرة ويتوسع الوعي بين المسلمين . وان كنا قد اختلفنا اليوم فقد اختلف قبلنا من هو خير منا من سالف هذه الأمة ، ولكن المرجو أن

القيادات التي تختلف آراؤها أن تتق الله في الدعوة .
ويقول الحكماء : الاختلاف في الرأي لا يفسد للود
قضيه .

فالمخلصون يجب أن يجتَمعوا ويتساموا على الخلافات
الفكرية أمام خطر الأعداء الشرين الذين يترقبون
بنائنا .

هل من نصيحة توجهونها الى اخواننا غير الافغان
الذين يرغبون في الالتحاق بالجهات و تعزيز الصف
الجهادي ؟

● أنصحهم أن يتقوا الله في أنفسهم وأهلهم ،
وأنا أشكر الله ثم أشكرهم على روحهم العالية السامية
التي بعثت فيهم وجمعت منهم شبابا يتبنون الاستشهاد
في سبيل الله . ولا شك أنني أكبر فيهم هذه الروح
بعد أن رأيت من بطولاتهم ووصايا من استشهد منهم
ما تقر له الأعين ، وأعتقد أنهم أعادوا الى أذهاننا
شجاعة الصحابة وحياتهم الجهادية .

انني معجب بهم في الواقع ومسرور بهم بعد أن رأيت
ما صنعوه وما يبذلونه من جهد في سبيل الله كما أنني
لا أستطيع أن أقول بأنهم حينما خرجوا ارتكبوا معصية
بل بالعكس انهم أرادوا وجه الله ، والنبيات اذا كانت
سليمة ، النتائج تكون أسلم وأحكم ولكنني في نفس
الوقت أوصيهم بأبائهم خيرا فلا يقطعوهم نهائيا بل
يستأذونهم ويزورهم ويرأسلوهم بين الفينة والأخرى
حتى لا يجعلوهم في وجل وحسبان دائم ، وصلة
الرحم واجبة ، ومن وصلها وصله الله ومن قطعها
قطعته الله . نعم ، الجهاد واجب وكذلك واجب المؤمنين
لا ينسى ولا يهمل ، والله يوفقهم .

■ كلمة الختام .

● في الواقع ، في هذا الحديث الطيب ، القصير
الذي نرجو الله أن ينفع به ويعمله خالصا لوجهه
الكريم ، أوجه كلماتي لأخواني الشباب حتى يسهروا
وراء هذا الجهاد ويؤيدوه بكل ما يستطيعون من جهد
مالي أو علمي ، فإن المسلمين في حاجة الى نقطة
تامة والى احياء هذه الفريضة في أوساطهم . كما أرجو
الأبائهم وكذلك الأمهات أن يتقوا الله ولا تمنعهم
عاطفتهم من أن يقوم أبناؤهم بتأييد هذا الجهاد
بأساليبهم أو بأنفسهم ، فانهم سوف يكونون فخرهم

ان فعلوا هذا ، وهو فضل من الله ونعمة وليشكر
الوالد ربه الذي جعل ولده صالحا يجاهد في سبيل الله
فإن الصحابة الكرام كانوا يربون أبناءهم على الجهاد
ويشجعونهم على الاستشهاد وأقل لكم هذه القصة
التي فيها أكبر عبرة للاباء بالنسبة للأبناء .

حينما نادى رسول الله ﷺ الى غزوة بدر ، خرج
اناس وجاؤوا يريدون تسجيل أسماءهم على قائمة
المجاهدين . وكان ممن حضر خيصة الشيخ وولده سعد
وكلاهما يريد الخروج . ولكن الرسول ﷺ أسر أن
يخرج أحدهما ويبقى الآخر للبيت ورعاية النساء وأمام
اصرار كل واحد منهما على الخروج استهما (جعلنا
القرعة بينهما) ، فخرج سهم الولد سعد الذي لبس
عصابة الموت وأخذ السيف وكأنه رزق الدنيا وهو
ذاهب الى ميدان الدم والشهادة . وبعد أن
رأى أبوه ذلك توسل به في آخر لحظة وقال له :
أتري يا بني اليوم ودعني أجاهد بدلا عنك . فرد سعد
قائلا : والله انها الجنة ، ولولا الجنة لأتريتك على
نفسي . فمضى سعد الى بدر مع رسول الله وسأ أن
انتهت الغزوة الاكل سعد أحد الاربعة عشر شهيدا
الذين سقطوا في المعركة .

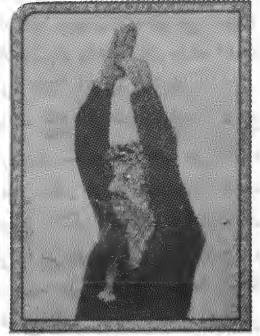
ولما جاءت غزوة أحد واجتمع اليهود والكفار
والشركون لمعارضة المسلمين وقف الرسول يترتب
جيش الاسلام ، واذا بخيصة الشيخ يجسأز صنفوف
المجاهدين ويلقف أمام الرسول قماشلا :
يا رسول الله ، والله لقد كنت حريص على الجهاد معك
يوم بدر حتى بلغ من حرصي أنني تساهمت مع ولدي
فخرج سهمه ورزق الشهادة . يا رسول الله والله لقد
رأيت ولدي البارحة في المنام وهو يقول الى الحق
بنا يا والدي تراقنا في الجنة فقد وجدنا ما وعدنا
ربنا حق . يا رسول الله ، وقد كبر سني ورق عظمي
وأحببت لقاء ولدي فأذن لي بالخروج معك . فأذن له
الرسول بالخروج ورزق الشهادة .

هذا الشاب في الاسلام ، وهذا الشيخ في أراد الاسلام ،
كلهما يتسابقان للشهادة . فليتلق الآباء اذا أراد أبناؤهم
الجهاد وليشجعوهم ولا يمنعوهم بل يستبشروا اذا
حاول أبذوهم المشاركة في هذا الجهاد العطر الذي

أقامه الله على ربوع أفغانستان والله يوفقهم . ■

..وحتى أنت يا

مُنظمة التحرير الفلسطينية !



اختتم وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي أعمالهم في مدينة فاس المغربية خلال الاجتماع السابق الذي انعقد سنة ١٩٨٦ ، واشترك فيه ست وأربعون دولة اسلامية . فبالاضافة الى النتيجة السلبية التي خرج بها المؤتمرون بشأن حرب الخليج وغيرها من المواضيع الاسلامية الاخرى ، فانه لم يتم التوصل أيضا الى اجماع بشأن قضية اسلامية والنساء ، قضية الشعب الافغاني المسلم الذي يخوض معركة التحرير من أجل استعادة أرضه وحرية .

فقد عبرت سوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا وأخيرا منظمة التحرير الفلسطينية عن تحفظهم ازاء مشروع قرار يدين الاحتلال السوفياتي للأراضي الافغانية ويدعو الى انسحاب فوري وشامل وغير مشروط لكل القوى الاجنبية .

ونحن المجاهدون ، وإن كان لا يهمننا اعتقاد مثل هذه اللقاءات ولا غيرها من المؤتمرات الدولية والعالمية فاننا أدركنا بل وأدرك الجميع معنا بأن المستفيد الوحيد من هذه المؤتمرات هم أعداؤنا ولسنا نحن المسلمين ، لان كل لقاء يختم بفشل كبير وبمزيد الانشقاقات .

وليس الشعب الافغاني الصابد هو الخاسر الوحيد على هذا الصعيد ، بل كل شعوبنا الاسلامية . فلماذا هذا

الخسران ؟ ولماذا هذا العقم في النتائج والاثار ؟ . انني أعتقد بأن هذا العقم يأتي نتيجة لأمرين : أولهما يرجع الى تابع المؤتمر الذي يفقد الخاصية الاسلامية والهوية الشخصية والاصالة التي ينبغي أن يلتزم بها الاعضاء المشاركون بصفتهم يمثلون دولا اسلامية ويتولون أمور شعوب مسلمة . فيعض المندوبين يشتركون بأطروحات ومقترحات لا صلة لها اطلاقا بحماية مصالح بلدانهم وارادة شعوبهم ، ولا يفكرون في النجاح المؤتمر كمؤتمر اسلامي وأخوي في ظل تعاليم الاسلام والنصوص القرآنية ، بل يحاول كل واحد من هؤلاء أن يكون مندوبا مخلصا وفيما لغيره قبل أن يكون مندوبا عن شعبه وحاميا لمصلحة أمته .

أما الامر الثاني وهو عضوية واشتراك بعض الدول والمنظمات غير الاسلامية التي ليس لديها أي دافع لمراعات مصلحة الامة الاسلامية . فكيف ينتظر من معتققي الفلسفة الماركسية الالحادية والمذهب اللينيني الشيوعي أن يدافعوا عن حقوق المسلمين ؟ وكيف يخول حق الاشتراك في مؤتمر الدول الاسلامية لمن يحكمون على الاسلام بأنه أهيون الشعوب وعلى المبادئ الاسلامية بأنها مبادئ واس رجعية . ان اشتراك هؤلاء في هذه المؤتمرات ليس الا بحكم

الوظيفة ولخدمة مصالح اسيادهم وتقوية سياساتهم في البلدان الاسلامية ، شأنهم في ذلك شأن الذين يشتركون في مؤتمرات الدول غير المنحازة كالهند وكوبا وحكومة افغانستان العميلة . فاذا حق لهؤلاء العضوية في المؤتمر، فلماذا لا يحق للاتحاد السوفياتي ذاته أن يكون عضوا فيه ؟ ؟ ؟

وبالتالي فلا عجب أن يختتم مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية أعماله بدون التوصل إلى إجماع بشأن التثديد بالغزو الروسي والسحاب القوي الغازية من أفغانستان .

ومن الملاحظ هنا أن أهم نقطة ضعف كانت في صياغة قرار المؤتمر أذ أن المشاركين لم يتمكنوا من ذكر « الاتحاد السوفياتي » بشأن انسحاب قواتها من أفغانستان بل اكتفوا بالصيغة الجوفاء ، صيغة «أندريا غاندي» و «گروميكو» وهي «كل القوات الأجنبية» ورغم ذلك فإن بعضهم لم يجرأ على التصويت ضدها . ونحن المسلمين ، لم نستغرب هذه المواقف بل هذا ما كنا ننتظره ممن استأجره الروس وصار كقطعة شطرنج بين يديه . ولا يزال التاريخ يذكر ما قام به جزار سوريا حافظ الأسد من نسب مدن بأكملها ، وما دار على المسلمين من رحي الظلم والعدوان في ذلك البلد المسلم الأثني . فهل يمكن لجلاد كهذا أن يعارض أسياده فيما يقومون به من قتل وتدمير في أفغانستان الجريحة ؟ ؟ ؟

فموقف سورية سواء اكان في منظمة الاأم المتحدة أو مؤتمرالبلدان غير المنحازة أو في مؤتمر البلدان الاسلامية ليس بالجديد ولا بالغريب ، بل هو موقف مدروس يتوافق مع سياستها الاستعبادية ومخططات أسيادها المستعمرين .

أما عن اليمن الديمقراطي فحدث ولا حرج ، لأن القيادة اليمنية شبيهة بالدمية التي نصبت في كابل بحيث لم تستطع أن تكسب لشعبها شيئا ما عدى الاإبادة والدمار . فهل سجل التاريخ - في أحداالعصور-

قتل عشرين ألفا من الارباء خلال أسبوع واحد مع تدمير آلاب المنازل والدياني والمرافق العامة وذلك من أجل الاطاحة بعمليل وتقديم مقاليد الحكم لعمليل آخر ينتهج نفس السياسة ويعمل لصالح نفس المعسكر ؟ أما مفاجأة المؤتمر فقد كان موقف منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان سلبيا إزاء الترار الداعي إلى انسحاب السوفيات من الاراضى الافغانية .

فلماذايا منظمة التحرير الفلسطينية - إذا صح التعبير ؟ لماذا هذا الموقف الذي لا يتماشى مع تاريخ قضيتك ولايتبع بعراة شعب فلسطين المناضل الأثني ، ولا بوفاء الشعب الافغاني وما أسداه للشعب الفلسطيني المسلم خلال السنوات الطويلة الماضية وهو الذي يعيش الآن تحت تصف الطائشات المعادية والتنايل المدمرة ، ونصف الشعب مشرد عبر بلاد العالم حاله في ذلك مثل حالكم .

فهل يابق بك أيها السيد رئيس منظمة التحرير أن تتخذ مثل هذا الموقف المخزي وأنت تعلم جيدا أن إرادة شعبك تخالف هذا القرار لأنها تشكو مما منه نشكو . فلصالح من كان موقفكم هذا ؟ أالصالح صديق أم لصالح عدو ؟ إن كان لصالح صديق ، فلتعلموا أن الماحدين ما كانوا أبدا أصدقا لـ المسلمين . وإن وقتك المعادية للشعب الافغاني منذ بداية الاحتلال الى الآن ماكانت إلا لارضاء أسياك في (الكرملين) . لقد كنت مخلصا وفيا ، ولعل وفاءك جعلك تعتقد أنهم قد يساهمون في تحرير القدس ! . وإن كان السوفيات قد قدموا معونات لسوريا وبعض الطواغيت الآخرين وساعدوهم على تعزيز حكمهم والقضاء على معارضيهيهم مدعين في ذلك الصداقة والتعاون ، فقل لى ماذا قدم السوفيات لفلسطين الجريحة من يوم إعلان ولائكم نحوهم ؟ إنهم لم يقدموا شيئا سوى تلك السلبيات التي انحرقت بالقضية وساهمت في إفشالها .

ولا يزال التاريخ يذكر حرب ٦٧ التي دارت بمن ١٥

اسرائيل ومصر والاردن وسوريا وأسفرت عن تلك النكسة التي أدت الى احتلال أراضى جديدة وخسائر فادحة فى الارواح والمعدات ، وبقيت الامة العربية تعاني منها إلى يومنا هذا . فمن كان السبب فى كل ذلك ؟ ألم تكن روسيا ضمنت لمصر عدم مبادرة اسرائيل بالهجوم . ومن الذى أورد ضغطا كبيرا على حكومة مصر والقادة العسكريين حتى لا يبادروا بتوجيه الضربة الاولى ؟ ألم يكن السفير السوفياتى فى القاهرة ؟ فأين ذهب ضمانه ؟ وبعد ساعات قليلة من الاعتداء تحولت المطارات المصرية إلى رباد ، وانتقلت المعايير فى غضون ساعات قليلة .

هذا ومن ناحية أخرى كيف كانت المعلومات العسكرية التي كانت تقدمها السفارة السوفياتية فى تل أبيب بشأن التجهيزات والمعدات العسكرية للعدو ؟ ألم تكن كلها مغشوشة ومضللة وبذلك وجهوا للعرب والمسلمين بصفة عامة ولمصر وفلسطين بصفة خاصة ضربة قاصمة لازالت الامة الاسلامية ترزخ تحت أعبائها إلى الآن .

كما أن التاريخ لا يزال يذكر أيلول الاسود حيث قامت الاردن بتدمير المخيمات الفلسطينية وقتل حوالى عشرين ألف فلسطينى . فهل حركت حليفك ساكنا وهل قدمت ولو احتجاجا بسيطا فى هذا الشأن ؟ أين كانت روسيا فى ذلك اليوم ؟ ثم هل نسيت يا سيادة الرئيس يوم كنت تزحف مع المجاهدين الابهام من الاردن إلى جنوب لبنان وكالت اسرائيل عدوة الانسانية فى انتظاركم ، ومرت بدباباتها على صدور الابرياء وقصفت بطائراتها مخيماتكم ويوتكم . فماذا كان رد فعل خليفتك يومها سوى تلك الكلمات الجوفاء التي لا تغنى ولا تسمن من جوع ؟ هذه المرة لم تكن القضية داخلية كما كانت تدعى اسرائيل بل كانت عدوانا صارخا وتشريدا وإبادة لمن كانوا يعيشون على أرض لبنان كنزلاء وضيوف . فما رأيك فى كل هذا ؟

أما آخر ما وقع للشعب الفلسطينى الشريد فهو الاعتداء الروسى غير المباشر والتي قامت بتنفيذه سوريا بعد أن أخذت كل التعليمات من السوفيات قصد جلائك عن جبهة القتال . فركبت البحر لتفادر شمال لبنان إلى ملجأ يبعد آلاف الكيلو مترات عن أهدافك العسكرية . ولازال الشعب الفلسطينى يذبح طبقا لخططات سوريا ، وها هى المعارك التي تدور رحاها بين مليشيات حركة أمل والمقاتلين الفلسطينيين حول مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا تشهد بذلك .

ففى أى فلك تريد أن تدور وبأى ميزان تزن الصداقة والعداوة ؟ أتراك نسيت ما فعله الروس فى أفغانستان عندما أطاحوا بمحمد ظاهر شاه ، صديقتهم وحليفهم لمدة أربعين عاما ، ثم بمحمد داود ركميزة سياستهم ومنفذ كل خططهم فى ذلك الوقت . ولم يكتفوا بكل هذا بل أطاموا بترقى عميلهم « التاريخى » ! ثم من بعده بحفيظ الله أمين وأخير وليس آخر - ببيرك كارمل .

أما فى اليمن فقد أطاحوا بعلى ناصر محمد بعد أن أكمل دوره على خشبة المسرح الروسى . نعم هذا هو شأنهم دائما وهذه سياستهم سياسة الغدر والخيانة ولن يرحموك أبدا . وكما كتبت جريدة القدس فى عددها الصادر يوم الخميس ٦ مارس ١٩٨٦ أنك التقيت بالسفير السوفياتى فى عمان وتباحثت معه بشأن قضية فلسطين ، فرد عليك فى سخرية واستهزاء بأن مثل هذا الموضوع الحيوى والحساس (أى تشكيل حكومة مؤقتة) يجب أن يبحث فيه مع دمشق !! .

فألا صحت من سياتك وألا رجعت إلى أصالة تاريخ قضيتك وأصالة شعبك الابى وتمسكت بالخط الاسلامى والمنهج الربانى السليم . إن تحريرا للشعب إنما يأتى بتحرير العقيدة والارادة من الاغلال وليس استعباد الشعوب إلا نتيجة استعباد الارادة . وما علينا الا البلاغ

■ لا عصبية في الاسلام ، بل كلنا إخوة في الله ، نحن من الأفغان والأفغان منا .
« مولانا عبد القادر »

■ الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة . نحن معرضون للفناء ولكن الجهاد باقٍ لن يفنى .
« مولانا أجمل »

خلال حملات إعلامية لتشهير بالجرائم الروسية وحث الجماهير على التبرع لآخوانهم الأفغان .

(٣) تشكيل لجنة لمتابعة مقررات المؤتمر ومدى تنفيذها .

(٤) الدعوة لتعد مؤتمر عالمي موسّع يضم علماء المسلمين من كل أنحاء العالم الاسلامي .

ولقد كان للمؤتمر الصحفي صدى واسعاً حيث حضره جماهير غفيرة وترك أثره الطيب على نفوس الشعب الباكستاني والمهاجرين الأفغان بشكل خاص.

علماء وشعباً تؤيد الجهاد في أفغانستان وتؤكد على ضرورة مساندة .

وشجب العلماء نيابة عن الشعب الباكستاني التدخل السافر لروسيا في أفغانستان وطالبوا بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات السوفياتية .

هذا وألقى مولوي أحمد گل كلمة علماء أفغانستان بين فيها جرائم روسيا في الوطن الجريح وطالب بآخوانه الباكستانيين باتخاذ خطوات جادة لمناصرة المجاهدين والمهاجرين المستضعفين ، وحذر من

■ من أراد أن يصون ثغور وطنه من سيل الشيوعية المدمرة فليعلن وقوفه إلى جانب الشعب الأفغاني المجاهد .
« مولانا رفيع عثمانى »

■ الجهاد الأفغاني جهاد مبارك ومقدس ، تماماً مثل غزوة بدرٍ واحد .
« مولانا عبد الرشيد أرشد »



الاطماع الروسية التي تعتبر الباكستان المرحلة القادمة لسلسلة اعتداءاتها على الشعوب .

وفي الختام تم الاجتماع على القرارات التالية :

(١) تشكيل وفود من العلماء لزيارة الجبهات والمهاجرين وجرّحى الاعتداءات الآتية التي شنتها القوات الروسية .

(٢) مطالبة الشعب الباكستاني بالوقوف صفاً واحداً مع آخوانهم المظلومين في أفغانستان وذلك من

في الذكرى السابعة للغزو السوفياتي لأفغانستان ..

كبار العلماء في باكستان يعقدون مؤتمرا

صحفيا في اسلام آباد حول الجهاد الافغاني

مُمثل عن الأزهر الشريف ورئيس الجامعة الاسلامية
في اسلام آباد الذي تلا فتوى شيخ الأزهر بشأن
الجهاد في أفغانستان .

ولقد تحدث كبار علماء باكستان في هذا المؤتمر
وأعلنوا بصراحة تامة للصحفيين والحضور بأن باكستان

سبق وأن أصدر علماء باكستان في اقليم
الحدود الشمالية فتوى في حكم الجهاد* في أفغانستان
تضمنت مجموعة من الاحكام جاء فيها أن الاشتراك
في هذا الجهاد فرض عين على المسلمين طبق حكم
الأقرب فالأقرب وهو جهاد حقيقي بين الكفر والاسلام

■ لقد قام الجهاد في أفغانستان من أجل الحفاظ على الدين
والكرامة والحريّة . فأية مساعدة مالية أو بدنية أو اعلامية
يكتب بها أجر عند الله .
« شيخ الأزهر جاد الحق محمد جاد الحق »

وعلى المسلمين مناصرة اخوانهم المهاجرين
وساعدتهم .

وقد وقع على نص الفتوى كبار العلماء من مختلف
المذاهب ، وتم بعد ذلك تعميمها وشملت ترقيعات
العلماء من أقاليم (البنجاب وبلوشستان والسند) اضافة
الى الاقليم الشمالي (صوبه سرحد) .

وعلى ضوء ذلك تقرر عقد مؤتمر صحفي للعلماء من
أنحاء باكستان على اختلاف مذاهبهم وتم الاجتماع
في اسلام آباد بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٨٦ الذي وافق
الذكرى الثامنة للتدخل الروسي في أفغانستان الجريئة .
وقد حضر المؤتمر جمع غفير من الصحفيين الباكستانيين
والأجانب ومجموعة من العلماء الأفغان بالإضافة إلى

(★) راجع العدد الاول من مجلة « المجاهدون » .



نداء علماء أفغانستان لمسلمي العالم

وَصِفْ شَيْئاً . وَلَقَدْ تَمَّنتُ نتيجة هذا الغزو الوحشي مئات الآلاف من الأطفال . وترسل نظير هذا العدد من النساء واضطر زهاء خمسة ملايين من أبناء الشعب للهجرة إلى باكستان وإيران وبقية الدول الخارجية . ونزح حوالي مليوني شخص في داخل البلاد إلى الجبال والمغارات وزج بمئات الآلاف من الأبرياء في أتربة

إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض » (الأنفال . آية ٧٣)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا قائد المجاهدين محمد وآله وأصحابه أجمعين .
ثمانى سنوات مضت على اليوم الذي هاجم فيه



السجون ، كما قتل عدد كبير منهم بأفزع الأشكال مما تشعر منه الجلود وترتعد منه الأبدان بعد أن مارسوا عليهم أشنع أنواع التعذيب .
ولقد فقد عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال بعض الأعضاء من بدنهم وأصبحوا بذلك سعاتين عن العمل والحركة .
وعلى هذا واجه نصف السكان المصائب الشديدة بسبب هذا الغزو ، وشمل الدمار كل أرجاء أفغانستان فلا تكاد تجد قطعة أرض لم تتخضب بدماء الشهداء الظاهرة . لقد ضرب الروس رقماً قياسياً في الظلم

الروس الملاحدة أرض أفغانستان الإسلامية خاربين بكل الاعراف الدولية وقوانين حسن الحوار عرض الحائط ، قديموا عشرات آلاف المساجد والمدارس ، ومئات الآلاف من البيوت والمدن والقرى ، وضربوا ما لا يحصى من الحدائق والأراضي الزراعية وقتلوا عدداً كبيراً من العلماء الأكرام والمشايخ العظام والخطباء والوعاظ والأساتذة والعسكريين والطلاب . وقد بلغ عدد ضحايا المدافع والدبابات والطائرات الحديثة الصنع والأسلحة الكيميائية والغازات السامة ، مليوناً



المجاهدون

مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان الإسلامية

هذا العدد

AL-MUJAHIDUN

رئيس التحرير

عنایت اللہ خلیل

Enayat-ullah Khalil

* *

هاتف (0521) 42252 Tel.

*

السنة الاولى العدد الثالث والرابع

جمادى الاولى - جمادى الثانية

يناير - فبراير 1987م

المراسلات
ترسل بامتن
رئيس التحرير

العنوان البريدي

PAKISTAN
PESHAWAR

G. P. O. Peshawar

P.O. Box 1102

رُسِّلَ للاشتراك على الحساب البنكي

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

TAHKAL-PAYAN Branch/ PESHAWAR

A/C 534

Mr. BURHANUDIN RABBANI

والعدوان لم يُرَ نظيره في العالم .

إن الشياطين الروس يريدون من خلال غزوهم لبلادنا هدم الثقافة والحضارة الاسلاميتين في أفغانستان وبناء نظام إلحادي على أنقاضها ، وضربها إلى امبرطوريتهم مثلما وقع لبيخارى وسمرقند وتاجيكستان وسائر البلدان الاسلامية التي ذابت تحت أنياب الدب الروسي .

وفي آخر المطاف يريدون أن يجعلوا أفغانستان جسرا لعبروا نحو ايران والباكستان والى الهند الدافئة وآبار البترول غير أن مجاهدي أفغانستان المغوارين والشعب الافغانى المسلم قاموا ضد هذا الاعتداء منذ صدور فتوى الجهاد من قبل علماء أفغانستان ولا زالوا يواصلونه بكل شجاعة وبسالة . والحمد لله منذ ثمانى سنوات متتالية ،



ومعنوياتهم قوية جداً وجههم للجهاد يزداد يوماً بعد يوم بعد أن كبدوا عدوهم الروسى الشرس وعملائه خسائراً فادحة وهزموه على كل المستويات .

إن الشعب الافغانى المسلم لا يقاتل إلا دفاعاً عن عقيدته وإيمانه ، وبالتالي جهاده هذا لا يقتصر على أبنائه فحسب بل هو جهاد يشمل كل العالم الاسلامى برمته ، وهو معركة فاصلة بين الاسلام والكفر ، بين الحق والباطل المدعوم بكل قوى الاتحاد .

والى جانب كل هذا هناك مؤامرات خطيرة تحاك ضد هذا الجهاد المبارك من قبل أعداء الاسلام لتغيير مساره وجره نحو الانحراف . وقد أشتدت هذه المؤامرات فى هذه الايام حين اقترب موعد النصر

وحان وقت قطف الثمرة .

فى هذه الظروف الحساسة ، نحن علماء أفغانستان المجاهدين ، نطالب كل شعوب العالم الاسلامى وحكوماته أن يقفوا بجانب الشعب الافغانى المجاهد بكل قوتهم ويدعموه بكل إمكانياتهم .

كيف يمكن أن يسكت مسلمو العالم وحكوماتهم تجاه هذه القضية ؟ وهل سكوتهم يمنع الخطر عنهم ولا يُعبرضهم لمثل هذه المصائب ؟ وماذا عسى أن يكون جزيئهم أمام الله تعالى عن هذا السكوت ؟ .

إننا نتوجه إلى جميع العلماء وأهل الفتوى ، والدعاة والكتاب ، والمفكرين ، والصحفيين ، وكافة المسلمين فى العالم الاسلامى وندعوهم إلى وقفة صارمة وشجاعة لصالح الجهاد وأداء مسؤولياتهم تجاه معركة الحق ضد الباطل ليصدر ر و ا فتاوى شرعية بشأنها ويساهموا فيها عملياً وسياسياً ومالياً ويحشدوا كل إمكانياتهم فى هذه الحرب الفاصلة الجامعة حتى تقوم دولة الاسلام فى أفغانستان المسلمة ان شاء الله وما ذلك على الله بعزيز .

ونود بهذه المناسبة أن نشكر الاخوة الباكستانيين حكومة وشعباً ولا سيما العلماء منهم على مساعداتهم الاخوية وتأييدهم للجهاد المبارك واصدا رهم الفتاوى الشرعية بشأنه وحث الناس على الجهاد . كما نطالب شعوب وحكومات بقية العالم الاسلامى أن يحتذوا بباكستان ويؤدوا مسؤولياتهم التى كلفهم الله بها .

أما ناداؤنا لآخواننا المجاهدين الرابضين فى الخنادق هو أن يواصلوا جهادهم متوكلين على الله بكل شجاعة وقوة واتحاد وتضحية وأن يكونوا حذرين ويقظين فى مقابلة العدو وألا يخدعوا بمراوغاته الماكرة وكاذبيه .

إننا نشيرهم بأن تحرير أفغانستان وإقامة دولة الاسلام على أنقاض الشيوعية الكافرة بات أقرب من

كل وقت مضى « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » ■

مُقْتَطَفَاتٌ مِنْ لِقَاءِ صَحْفِيٍّ

لِلْإِسْتَاذِ بُرْهَانِ الدِّينِ رَبَّانِيٍّ

● باكستان - زار مدينة پشاور الحدودية الصحفية الكندي (أريك مارغوليس) المعروف بمناصرتة للقضية الافغانية حيث كانت زيارته الى باكستان حسب تصريحه مهمة حكومية. وقبل مجيئه الى پشاور قام بزيارة اسلام آباد ومناطق أخرى اطلع خلالها على بعض أوضاع الجيش الهاكستاني وقوته. كما كانت زيارته لپشاور قد تضمنت الاطلاع على بعض مخيمات اللاجئين تقصى داخلها كثيرا من الحقائق، وأعدت له جمعية الاغاثة الانسانية برنامجا لزيارات بعض المسؤولين عن المنظمات الافغانية حسب رغبته، وكان أولها زيارة الاستاذ برهان الدين رباني أمير (جمعية اسلامي افغانستان) حيث حضر هذا اللقاء مندوب الاعلامية ومسؤول المشاريع بجمعية الاغاثة والصحفي الانكليزي عن جريدة (أرابيا) السيد أبو القاسم سبايكر المسلم الديانة الذي كان يزور پشاور وقتها. واستهل الامتاذ رباني بداية اللقاء بعرض لعمليتين كبيرتين ضد الحكومة الافغانية العميلة في ولايتي تخار وهرات ثم دار اللقاء الصحفي كما يلي:

ولتجت العملية عن تدمير ثلاثين طائرة كانت جاثمة على أرض المطار وتلتها تفجيرات كثيرة وكبيرة في مخازن الذخيرة واستمرت العملية أربعة أيام هرب على أثرها كثير من أهالي القرى المحيطة لظنهم أن هناك هول كبير وقع بجنبهم. أما قاعدة (شندان) الروسية فقد هاجمها القوماندان غلام أنور بصواريخ عيار ١٠٧ من قاعدة (بي. آم. ١٢) أرض-أرض وأحدثت قذائف المجاهدين انفجارات وحرائق في مناطق هامة من القاعدة.

■ ما هو التغيير الذي أحدثه دكتور نجيب عند ما وصل الى الحكم؟

نجيب جلال نعرفه قديما جاء بالأساليب الماكرة ولكن هدفه لم يتغير عن سابقه سوى أن واجهته الاسلام

■ أنا سعيد جدا برؤيتكم بروفسور رباني وأحب أن استوضح من حضرتك بعض الامور. امريكا تقول أنها ترسل أسلحة للمجاهدين الافغان مباشرة أو عن طريق مصر، بماذا تجيبون؟

نحن لا نستلم شيئا مباشرة من أمريكا ولكن بعض الدول تعطينا شيئا قليلا ولم تتغير الامور عن المعتاد ولا نعرف مصدرا آخر سوى الفئام التي نأخذها من أيدي الروس والشيوعيين.

■ سمعنا أن المطارات والقواعد الروسية الكبرى محاطة بحراسة وألغام وحماية على مسافات بعيدة فهل تستطيعون مهاجمتها؟

أحمد شاه مسعود قائد معقل وادي پنجشير نفذ خطة مع رجال يعملون معه سريريا داخل مطار (بگرام)

الزيف وشعارات العفو ونسيان الماضي وتحيل مآسى الحرب على الحكومات السابقة لاسيما حكومة حفیظ الله امين ، الا ان المجازر لازالت ترتكب ضد المدنيين فى حال فشل القوات الروسية فى عملية عسكرية أو أخرى .

كثير من الناس ووجره القبائل ليستمر الاحتلال بشكل جاريـد وليمتص الروس بذلك نفقة الشعب ضد ما فعله الحكام السابقون .
■ لماذا يرفض المجاهدون الحل السلمي اذ لا بد أن

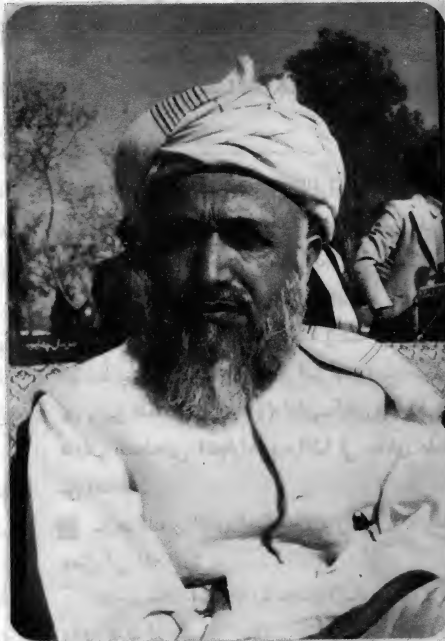
• كيف نلقي السلاح وعَدُونَا لايزال يُمسك بسكينه لذبحنا ؟

■ يقول بعض الناس ان الروس جاؤوا بنجيب ليجدوا حلا لمشكلة افغانستان . فماذا تقول فى ذلك ؟
نجيب جلال ولايزال يمارس هذه الهواية والروس لا ينون حقيقة حل المشكلة وانما فتط يريدون الفرصة الاطول للاجهاز على المجاهدين . وانما جاؤوا بنجب لانه ذو أسلوب ماکر يستطيع أن يؤثر به على

يجلسوا مع طرف آخر ليجلوا المشكلة ؟
ان رفض المجاهدين الجلوس على طاولة المفاوضات لايعنى جهم للحرب والدمار ففتح حملنا السلاح من أجل المحافظة على هويتنا الاسلامية من المسخ وكذلك حملناه بعنف حينما دخل العدو الروسى بلدنا ، ولا نمانع من الجلوس مع عدونا بشرط أن نتفاهم على خروجه ودفع التعويضات عن الدمار الذى أحدثه واذى يجب أن يعترف به . فكيف نلقى السلاح وعدونا لا يزال يمسك بسكينه لذبحنا وهناك رغبة عند المجاهدين لطرح قضيتهم على المستوى العالمى حتى يعترف بهم وتحل القضية بأقل التكاليف على اننا لا نهوى القتال من أجل القتال .

ان قضيتنا اليوم أكثر وضوحا وتحركنا السياسى أكثر فاعلية ، وكما كنا بالامس فاننا جديرون بادارة البلاد بعد خروج الروس وعملائهم ، ولسنا كما يظن البعض جماعات قبايلية تتقاتل بغير هدف ، بل نحن متحدون تحت لواء الائتلاف المعترف به .

■ هل أنتم جادون الان بعد تحرككم السياسى العالمى أن تعيدوا فكرة تشكيل حكومة المنفى داخل أو خارج أفغانستان أو تعملونها داخل المناطق المحررة؟
موضوع حكومة المنفى ليس الطريق الوحيد للاعتراف بالمجاهدين ولكن الائتلاف دليل واضح للاعتراف بنا والذى سيكون قريبا جدا بعد أن اتخذ صيغة قانونية . وبعض الدول بدأت تعترف من خلاله



بممثلين عن شعبنا في المهجر بل وبدأ الناس في داخل أفغانستان يحترمون هذا الائتلاف .

■ ولكن متى حكومة المنفى ؟ وكيف ؟

ان حكومة المنفى من المقترحات المقدمة على طاولة مباحثات ائتلافنا ، وان شاء الله في الاجتماعات القريبة للائتلاف ربما يقرر اعلان حكومة المنفى خارج أو داخل أفغانستان ريثما يحضر جميع الاخوة من أعمالهم الكثيرة .

■ قبل أسابيع قليلة ذكرت صحف أمريكية أنه لا توجد حرب حقيقية بمستوى الاخبار المتناقلة هناك ولا يوجد شيئاً نستطيع أن نسميه قتالا .

عندما كنا في أمريكا بدأت صحف كثيرة تتكلم عن الجهاد في أفغانستان وأغلب ما كان ينشر في صحف المصالح المجاهدين ، لكن أحد الصحفيين الخبثاء واسمه (بانا) كتب بأن المجاهدين يعتمدون في تمويلهم العسكري على زراعة الأفيون والتجارة به وكان بذلك يريد أن يقول أننا لسنا ثوارا بالمستوى

مصدر رزق مما أعاق بشكل جزئي حركة المجاهدين في بعض المناطق ، لكن هذا العام أصبح عام انتصارات كبيرة وهزائم مرة للشيوعيين في كثير من محافظات أفغانستان .

■ هل تؤثر نتائج الحرب العراقية الايرانية عليكم ؟
أعتقد أن ايران تؤيدنا سياسيا ، ولن تغير نتائج الحرب شيئا من ذلك لان ايران لن تبدل بعد الحرب موقفها عما هو عليه الان .

■ اذا انتصرت في الحرب هل سيزيد الدعم والتأييد ؟
لا أعتقد ذلك .

■ وماذا عن مساعدات الدول الاسلامية لكم ؟
وماذا تقدم ؟

لا ندري مقدار المساعدات والزيادة والنقصان حيث أن باكستان هي التي تستلم كل شيء وأعتقد أن المساعدات خفت كثيرا بعد أن أقامت بعض دول الخليج علاقات ودية مع روسيا على حساب القضية الافغانية ، حتى بعض الدول التي ليس لها علاقة مع الروس قطعا ، خفت مساندتها مثل عمان .

• نجيب جلاد نعرفه قديما جاء بالاساليب الماكرة

ولكن هدفه لم يتغير عن سابقه سوى ان واجهته

الاسلام المزيف وشعارات العفو ونسيان الماضي

■ ما هو دور الهند في القضية الافغانية ؟

كانت حكومة (أنديرا) قوية في الداخل وكانت موافقها في تحركها الخارجي قوى ضدنا ، أما حكومة (راجيف) فهي مشغولة بساحتها الداخلية ولا تهتم

الاخلاقي العام المطلوب في الشرعية الدولية . ونحن الان أكثر من أى وقت مضى جهادا ضد الشيوعيين الجبناء ولكن لا نذكر بأنه هناك بعض المشاكل بسبب التدوير شبه الكامل لبعض الترى وحرمان الناس من منتوجاتهم الزراعية فأصبحوا يطالبون بتأمين



نوع جديد من القنابل

قبل بلوغها سطح الأرض وتنقسم الى شظايا صغيرة ذات حرارة مرتفعة جدا تبادرة على نفث وتعطيم أعمدة صخرية بأكملها بحيث يمكنها أن تغوص في كل مادة صلبة بعمق ثلاثين سنتيمترا (حوالي اثنا عشر إنشاً) . فبالك إذا أصابت الأدميين !!
فقل لي بربك أى سلام ، وأية مصالحة يدعوا إليها شياطين الشيوعية وكلابهم المدربة في كابل ١٩٩

■ لم يكتف العدو الروسي الملحد بالقضاء القنابل الكيميائية الحارقة وغيرها من القنابل الأخرى الفتاكة على قرانا ومدننا الأهلة بالسكان الأبرياء، بل جعل من أرضنا الإسلامية ميدانا لتجربة مفعول سلاح جديد أطلق عليه اسم (أشعة الموت) .
ويقول الاختصاصيون عن هذه القنبلة التي ظهرت أخيرا أنه عند إطلاقها من الطائرات تنفجر في الجو ،

كابل

أربعة من الجنود وأحد الضباط من الجيش النظامي .
■ بتاريخ ١١-١٥-١٩٨٦ أفاد الاخ القائد في قلعة (مراد بيك) بأن المجاهدين هاجموا في هذا اليوم قاعدة العدو العسكرية في منطقة (ريكي) ولم تستغرق العملية أكثر من نصف ساعة انتهت بالنضام ١٦ من أفراد الميليشيا وقائدهم الى صفوف المجاهدين بعد أن حملوا معهم عشرين رشاشة كلاشنكوف وبعض الأغراض الأخرى .

■ بتاريخ ٨-١١-١٩٨٦ انفجرت إحدى الناقلات المدرعة بعد أن زرع المجاهدون في طريقها لغما على الخط الرئيسي بين (كاريزمير و دولانه) الذي يبعد ٥ كيلومترا عن مركز العاصمة كابل وأسفرت العملية عن مقتل كل الجنود الذين كانوا على متن الناقلة .
هذا وقد عمد المجاهدون الى زرع الالغام على الطريق الممتدة بين قلعة ريغي وقلعة أحمد . وفي اليوم الموالي انفجرت ناقلة ثانية مدرعة من نوع (بي ٤٠) اثر عبورها على أحد الالغام الأثر الذي أدى الى مصرع

فارياب

بنجشير

■ بتاريخ ع ٢٠-١٠-١٩٨٦ نصب المجاهدون الابطال كميناً لاحدى القوافل العسكرية التى كانت تضم عددا كبيرا من الدبابات والمصفحات حينما كانت فى طريقها من فارياب الى مديرية (قيصار) .

وتمكن جند الاسلام من قتل خمسة جنود واصابة ثمانية آخرين بجروح خطيرة بعد أن دمروا احدى الدبابات وسيارة نقل عسكرية ، كما غنموا خمسة رشاشات كلاشنكوف .

وفى اليوم الموالى سكت قافلة العدو طريقتا فرعيا و تمكنت من دخول (قيصار) ولكن المجاهدين عاودوا الكرة ، واشتبكوا مع العدو قرب (كنكر) فى معركة استغرقت حوالى ع ٢ ساعة متواصلة أسفرت عن مصرع عدد كبير من جنود العدو وغنيمة (٢٠) قطعة سلاح مختلفة الاحجام ، كما تسكنوا من احراق احدى المصفحات واجبار العدو على الانسحاب تحت حماية الهيلوكبترات .

■ بتاريخ ١٦-١٠-١٩٨٦ شن ابطال الاسلام فى منطقة (شتل) هجوما موفقا على قافلة روسية على مستوى ممر (سالنج)، وخلال المعركة التى استغرقت ست ساعات تم تدمير (٥) سيارة محملة بالذخائر والمؤن و(٣) ناقلات مدرعة وسقط حوالى المائة من جنود العدو بين قتيل وجريح .

وممر سالنج هو الطريق الرئيسى الذى يربط بين العاصمة كابل والمناطق الشمالية ، وبعبارة أخرى بين أفغانستان وروسيا . ويعد من أهم الطرق التجارية والعسكرية التى يستفيد منها الروس ولهذا فان المجاهدين بقيادة الاخ سعيد يرابون ليلا ولهارا مترهصين بالاعداء لقطع سبيل الامدادات اليهم .

■ بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٨٦ قام جند الاسلام بشن هجوم ناجح على قافلة عسكرية فى منطقة بنجشير السفلى أسفر عن تدمير دبابة وناقلتين و(٢) سيارة محملة بالذخائر والاسلحة .

الرجاء

الاسم : NAME

العنوان : ADDRESS

المدينة : CITY البلد : COUNTRY

مدة الاشتراك : عدد النسخ :

* أملأ القسمة وأرسلها على عنوان المجلة :

PAKISTAN • PESHAWAR • G. P. O. Peshawar • P.O. Box 1102 .



الحكومية ، وسقوط (٤٠) من أفراد العدو بين قتيل وجريح ، كما تم أسر (٢٠) جنديا وغنيمة جميع الأسلحة والذخائر التي كانت محفوظة في المركزين ثم عاد أبطال الاسلام الى قواعدهم سالمين ومن جهة أخرى ، علمنا بأن المجاهدين شنوا هجوما واسع النطاق على ثلاث قواعد تابعة للعدو في مديرية (بشتون زرغون) حيث قُتل ما لا يقل عن (١٤) من أفراد الميليشيات وأسير حوالي (٧) منهم كما استشهد أحد اخواننا المجاهدين وجرح اثنين . هذا وإن المعارك لازالت مستمرة داخل محافظة هرات وضواحيها .

هرات

■ بتاريخ ٢٠-١١-١٩٨٦ قام المجاهدون بشن هجوم على الحزام الأمني الذي أنشأه الروس في الناحية الغربية من المدينة . وقد تم اقتلاع جذور أربعة قواعد ودمرت مصفحتين ، كما سقط ما يزيد عن الثلاثين بين قتيل وجريح . وكمعلية انتقامية قام العدو بقصف المدينة قصفاً عشوائياً مما أدى إلى استشهاد مجاهدين .

■ وافانا مكتب الجمعية الاسلامية الأفغانية في مشهد أثر مكالمة هاتفية بأن أبطال الاسلام قاموا بهجومات موفقة على مراكز العدو في ضواحي مدينة هرات بمنطقة (اسحاق سليمان) الواقعة على الطريق الممتدة بين هرات و (اسلام قلعة) وذلك إثر إعلان الحكومة العميلة عن قرار وقف إطلاق النار - من جانب واحد - بتاريخ ١٥ - ١ - ١٩٨٧ . وأسفرت العملية عن تدمير مركزين للميليشيات

وردك

■ تفيد الانباء الواردة من مديرية سيد آباد بتاريخ ٥-١١-١٩٧٦ أن المجاهدين المرابطين في المنطقة تحت إمارة الشيخ (هاينده مجد) وقيادة الاخ رائد هميشه ، هاجموا قافلة عسكرية في ضاحية (سالار) كانت في

AL-MUJAHIDUN

جهة الارسال	اشترأك نصف سنوي	اشترأك سنوي
□ السعودية و دول الخليج	١٣	٢٥
□ الولايات المتحدة ، كندا	١٣	٢٥
□ استراليا و دول اوربا	١٣	٢٥
□ بقية دول العالم	١١	٢٠
□ المؤسسات	١٨	٣٥

قيمة
الاشترأك

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

PESHAWAR . TAHKAL-PAYAN Branch . A/C 534.Mr. BURHANUDIN RABBANI.



أسود هرات للوسائل

مستخدمين صواريخ (بي أم ١٢) التي أصابت أهدافها بدقة ولم يرد إلينا إلى حد الآن تفصيل عن حجم الخسائر. ■ بتاريخ ١٩-١٢-١٩٨٦ هاجم أبطال الاسلام بواسطة صواريخ (بي أم ١٢) مراكز العدو في مديرية (تشوكي) مما أسفر عن آندلاع النيران في المباني التي كان يأوى فيها الاعداء.

بروات

■ بتاريخ ١٥-١٠-١٩٨٦ هاجم مجاهدو (كلبهار) قاعدة عسكرية في منطقة (راه تنك) أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود وضابط عسكري كما أسفرت عن مقتل أبطال الاسلام على رشاش خفيفة من نوع (بي كا) وخمسة رشاشات كلاشنكوف ثم عادوا الى قواعدهم سالمين والحمد لله.

■ بتاريخ ١٢-١١-١٩٨٦ قامت كتيبة تضم في صفوفها ٢٥ مجاهدا من أفراد القائد شاهين بنصب كمين لقوافل العدو العسكرية في منطقة (تتمدره) والتي كانت

طريقها من كابل الى محافظة غزني مجهزة بكل أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية. قاد الهجوم الاخ (تورو المدرس گل رحمن) وأصاب المجاهدون ثلاثة دبابات شب فيها حريق هائل اثر اصابتها بأحد الصواريخ ولقي طاقم القيادة مصرعه داخل الدبابات. كما تواصلت المعركة مدة ست ساعات أغلق على اثرها الطريق الرئيسي الممتد بين العاصمة والمناطق الغربية ومنها الى ايران وروسيا. وخلال هذه الاشتباكات لقي عدد كبير من قوات العدو مصرعهم اضافة الى خسائر كبيرة في المعدات، واستشهد المسؤول العسكري في وادي شيزالاخ المدرس گل رحمن كما جرح أحد الابطال الماهرين في اطلاق صواريخ (آر بي ٧) التي كبلت العدو خسائر مادية كبيرة.

عن

■ بتاريخ ٨-١٢-١٩٨٦ شن المجاهدون هجوما واسع النطاق على قاعدة (روكي) في مديرية (تشوكي)

لم يستشهد إلا اثنين من اخواننا وأصيب ثلاثة منهم بجروح .

كما أفادنا مراسلنا بأن العدو قام بقصف المنطقة وضرب أهداف مدنية مما أدى الى تدمير (٨٠) بيتا .

بكتيا

● تقع بكتيا على الحدود الافغانية - الباكستانية

وتعتبر ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للمجاهدين حيث أن معظم قوانينهم الامدادية تسلك هذا الطريق للوصول الى نقاط مختلفة داخل الوطن . ومنذ بداية الجهاد المبارك حاول العدو مرارا ولازال يحاول السيطرة على المحافظة وقطع السبيل على المجاهدين .

■ بتاريخ ٢٧-١١-١٩٨٦ شن مجاهدو مديرية بشتون زرعون - التابعة لمحافظة بكتيا - هجوما على مواقع العدو الروسى فى المنطقة . وتشير التقارير الى حدوث اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وجنود الجيش الاحمر مما أسفر

عن تدمير ديارت معارك طاحنة استغرقت ساعات طويلة تمكن خلالها المجاهدون الابطال من تدمير أكثر من ١٢ دبابة و٣٥ سيارة ، كما لقي (١٧٠) جنديا مصرعهم ولم يصب أحد مجاهد بأذى ، غير أنه أثناء عودتهم الى قراعتهم استشهد كل من الاخ نورآغا و قرب الله بدم آجان وأجيب آخر بجروح خفيفة .

■ بتاريخ ١٥-١١-١٩٨٦ تمكن جند الاسلام من تدمير دبابة مصفحة فى منطقة ج - ر عبد الله برج عندما زرعوا لغما فى الطريق التى كانت تسلكه مما أدى الى تدميرها مع طاقم القيادة .

■ بتاريخ ٢٢-١١-١٩٨٦ اشتبك المجاهدون الا شياوس مع قوات من الجيش الاحمر فى منطقة (سالنج) و تمكنوا - بعون الله - من اسقاط طائرة (ميغ ٢) و ثلاث هيليكوبترات كما لقي (٦٣) من جنود الروس مصرعهم خلال المعركة التى استغرقت ٤٨ ساعة بينما





آى سى ١٢٢) البعيدة المدى والتي كانت رابضة قريبا من المستودع ، ولقي ١٥ من أفراد العدو مصرعهم .

كما هاجم الابطال الاشياوس قواعدا أخرى للعدو متمركزة فى مناطق (وزيرجل و مانوكندو) حيث تمكنوا من اجبارها على الانسحاب وترك المنطقة وغنموا أثر العمليات ١٦ رشاش (غرينوف) و ١٢ رشاش كلاشنكوف و ٧ مدافع هاون متوسطة و ٣ رشاشات ثقيلة (زيكوا) اضافة الى مدفع (أويوس - آى سى ١٢٢) ودوشكه .

هذا واشترك فى هذه العمليات مجموعات مقاتلة من جمعية أفغانستان الاسلامية والحزب الاسلامى بجناحيه ومحاذ الاسلامى ، واستشهد ثلاثة من الجاهدين كما أصيب ثلاثة آخرون بجروح . ■



عن مقتل ٣ من أفراد العدو ومدنيين واستشهد اثنين من صفوف المجاهدين.

■ بتاريخ ٢٢-١١-١٩٨٦ ، تحركت قوة عسكرية ضخمة تضم فى صفوفها أكثر من مائة دبابة ومدربة وسيارات مصفحة من منطقة (خوست) فى طريقها الى (كندو جوره) لتسد الطريق الجبلى الذى يسلكه المجاهدون للانتقال الى المحافظات الداخلية . وخلال المرات السابقة فشل العدو فى بلوغ هدفه حيث كان يتصدى له أبطال الاسلام ويرغموه عن التراجع . أما هذه المرة فقد تمكن من إنشاء قاعدة فى (مانوكندو) و (وزير جل كوتكى) و (بادشاه گل كوتكى) .

فقررت قيادات الاحزاب الاسلامية رسم خطة موحدة للهجوم على القواعد واجبار العدو على الانسحاب .

ففى ١٨-١٢-١٩٨٦ قام مجاهدو قاعدة (صاحب زاده مياجل) باطلاق قذائف (بى أم ١٢) على قواعد العدو بالقرب من منطقتى (وزيرجل وكوتكى) فى خوست حيث أصابوا مستودعا للأسلحة والذخيرة مما أدى الى انفجارات رهبة وتدمير دبابتين وثلاثة مدافع (أويوس

جهادنا من أجل العقيدة

وإلا فإن الذئاب الروس اقترفوا أبشع الجرائم بحق شعبنا المظلوم طيلة سنوات احتلالهم البلاد ... (٢) في ظل الظروف الراهنة ، وما دام العدو لم ينسحب من وطننا ، فإن قبول وقف إطلاق النار يعد كل هذه التضحيات لا يعنى إلا الاستسلام للعدو المحتل والتواطؤ معه .

(٣) لقد اندلعت نيران جهادنا المقدس من جراء التدخل الروسي والاعتداء العسكرى على بلادنا وتصيب حكومة ملحدة على عرش الدولة ، ولن يتوقف هذا الجهاد إلا بانتهاء بواعثه . وإقامة الحكومة الإسلامية على أنقاض الشيوعية ، وهذا هو هدف كل فرد من أبناء شعبنا .

ومن خلال البيان السياسى وصوت البندقية يبدو جليا أنه لا وسطية في المعتقد ، فاما أن يكون الحكم كله لله ، وتقام الدولة الإسلامية أو لا يكون هناك سلام ولا صلح ولا مفاوضات .

والجهادون ، أفرادا وقيادات أعلنوا ومازالوا يعلنون أن الجهاد في أفغانستان ليس جهاد من أجل أرض فقط بل من أجل المعتقد الذى نريد أن يسود ويحكم هذه الأرض .

ومن هنا ، فلن يعنى وقف إطلاق النار شيئا ولا المهادنة ولا المصالحة مادام الأثر الأساسى فى القضية لم يبت بشأنه بجلاء ، وستحول زغردة وأهزوجة البندقية الى صراخ وزمجرة حتى ترتفع راية الاسلام أو يصعد حامل البندقية شهيدا الى جنات العلى او يختار الله ما هو مريده والله غالب على أمره . ■

ارتفعت دقات القلوب ، وغطت الأيادي الأفئدة عندما أعلن نجيب العيل وقفه لإطلاق النار - من جانب واحد - والذى كان موعد البدء فى تنفيذه قد تقرر ليوم ١٥ ينا ير ١٩٨٧ .

وحملت العيون تترقب ، والأذان تتلهف والكل يتساءل عن النتيجة وعن مقدار الاستجابة لهذا الاعلان . فالاستجابة العسكرية تعنى حتما الرضا السياسى ، ووقف إطلاق النار يعنى التبول بأول الشروط الحكومية فى ظل قوانين تعتبر أن زغردة البندقية ، ما هى إلا تعبير قوى عن مطلب سياسى . وتزاحمت الاسئلة فى الخيلة . هل ستوقف البندقية عن زغرذتها ؟ أم سيخف مستوى هاته الزغردة أم سيستمر عما هو عليه ؟ أم سيزيد فى حدته ... ولم يطل الانتظار ، وحل التاريخ المحدد لسكوت البندقية الشيوعية ، فلم تسكت وأسكت ، وزغردت وهزجت بندقية المجاهد ، من تيمروز وفراه الى بدخشان ، ومن قندهار الى بلخ وجوزجان ، ومن هرات الى بكتيا وننجرهار معلنة قرارها السياسى .. أن لا سلام ولا مهادنة الا باعلاء كلمة لا اله الا الله فوق ذرى أفغانستان .

ولم يكن القرار السياسى الصريح عن هذا بعيد .. إذ قبل أن تعلن البندقية قرارها ، أعلن قادة التنظيمات السبعة - فى موقف واحد - موقفهم من وقف إطلاق النار ، وجاء فى البيان المشترك الذى صدر عن قيادة الائتلاف :

(١) يهدف الروس من قرار وقف إطلاق النار ، الى تزييت الحقائق وقلب المفاهيم فى أنظار العالم ،

«المُجَاهِدُونَ» فِي حِوَارِمْ

القائد علاء الدين



● كان لمجلة « المجاهدون » مع الأخ القائد علاء الدين - خلال زيارته الاخيرة الى مدينة بشاور - هذا اللقاء الذي أردنا من خلاله أن نسلط الضوء على العمل الجهادي في محافظة (هرات) . و ذلك ضمن اهتمامنا بتعريف القارئ المسلم و تقريب اليه الصورة الحقيقية لاحوال هؤلاء الابطال الراضين على خط النار دفاعا عن عقيدتهم و حماية لارضهم الاسلامية الغالية.

■ أخ علاء الدين ، هل من تعريف مختصر

لمدينة (هرات) ؟

□ هرات تعد من أشهر المدن الافغانية من حيث

تاريخها الحافل بالاحداث ، و عثمائها و اعلامها

■ كيف تقدم نفسك لقراء مجلة « المجاهدون » ؟

□ اسمي علاء الدين ، قائد فرقة حمزة (رضي الله عنه)

و القائد العام لجبهات هرات الشهيرة .

● من هو القائد علاء الدين ؟

ولد الأخ القائد علاء الدين سنة ١٩٥١ في محافظة هرات . وبعد دراسته الابتدائية دخل المدرسة العسكرية ثم الكلية العربية في كابل أين تخصص في المغايرات . و في سنة ١٩٧٠ عين قائدا للفرقة (١٧) بمحافظة هرات . و منذ ذلك التاريخ بدأت تنشأ علاقات بالجمعية الاسلامية . و في سنة ١٩٧٢ ، وبعد حدوث الانقلاب الشيوعي تمتت العلاقات بين ضباط الفرقة (١٧) و الجمعية الاسلامية و على رأسهم الأخ علاء الدين و اسماعيل خان . و في ١٥ مارس ١٩٧٩ انطلقت شرارة الثورة و بدأ الصدام بين الجماهير الشعبية و الجيش ، حيث لعب كل من اسماعيل خان و علاء الدين الدور الاساسي في الاحداث . فتم تعيين الأخ اسماعيل خان أميرا على المحافظة من قبل قيادة الجمعية الاسلامية و تكليف القائد علاء الدين بمساعدته في هذه المهمة . وشينا فشيئا تمكنا البطلين من توخيد صفوف المقاومة المسلحة و تقويتها . و مع بداية ١٩٨٤ عين الاستاذ برهان الدين رباني الأخ اسماعيل خان أميرا عاما لكل المحافظات الجنوبية الغربية و الأخ علاء الدين مساعدا له .

■ ماذا عن الوضع في المنطقة والحروب الأخيرة التي حصلت ؟

□ أولا أود أن أشير الى أن مدينة هرات تعتبر ذات أهمية كبرى من الناحية الاستراتيجية نظرا لوجود إحدى أكبر قاعدته العسكرية، حيث تعتبر الخط الامدادى



للقوات الروسية داخل البلاد .

والمعارض الآن على أشدها لأن العدو أراد أن ينشأ حزاما أمنيا في المدينة لحماية قواعده التي تتعرض دوما الى ضربات قاصمة من قبل جند الاسلام . فأخذ يقتصف أطراف المدينة مستخدما الهيليكوبترات والطائرات الثقاة بمختلف أقسامها إضافة الى كل أنواع الأسلحة البرية الحديثة واستطاع المجاهدون - بحون الله - أن يقاوموا بكل بسالة وبردوا الهجوم ، ثم يجبروا العدو على التراجع والتهتير .

أما عن الخسائر فقد وصلت الى حدود الالف

الذين تربوا في خضنها وسجلوا أسماءهم على صفحات تاريخ أسلامنا العظيم .

■ كيف تقربون سبعة سنوات من الجهاد المتواصل ؟

□ لا بد من التوضيح بأن الثورة الاسلامية في أفغانستان

هى ثمرة العقيدة و الايمان الراسخ بالله تعالى ومنذ أن تدخل الروس في وطننا و نصبوا عملائهم على عرش الحكومة فى السابع من برج نور ١٣٥٨ هـ (١٩٧٩) تبين للشعب حجم المؤامرات التي نجرت ضده واكتشف زيف الوعود الشيوعية . فاشهر السلاح فى وجه الاعداء ، و أعلن الجهاد المقدس فى كل أرجاء البلاد . وفى خلال السنوات المنصرمة والى يومنا هذا مازلنا - والحمد لله - نقاوم بكل صلابة برغم كل ما يحل بنا من قتل ونهب وسلب . فقد بلغ عدد المهاجرين عن الاوطان حوالى ثلاثة ملايين فى الباكستان و مليونين فى ايران ، حيث يعانون آلام الغربة وصعوبات الهجرة . أما فى الداخل فاننا نسيطر على تسعين بالمائة من أراضينا ، والمناطق الحرة أخذت تطبق فيها أحكام الشريعة الغراء .

■ من سنة الى أخرى تزيد القوات الروسية فى حجم قواتها بعد تدريبهم على أساليب جديدة مستخدمين أيضا أسلحة حديثة . فماذا يعد المجاهدون مقابل ذلك ؟

□ طوال السنوات المنصرمة وقفنا الله للحصول على تجارب عسكرية وتكتيكات حربية جديدة وفى مقدرتنا الآن - بفضل الله - أن نكبد العدو خسائرا فادحة بأبسط الامكانيات .

■ لو تبهتوا لنا الصورة المفصلة لسيطر تكتم على تسعين بالمائة من أراضى البلاد ؟

□ فى مدينة هيرات مثلا ، وبدون مبالغة أستطيع أن أؤكد لكم بأن المساحة التى يسيطر عليها الروس لا تتجاوز كيلومترا مربعا حيث تتمركز قواته بكل أنواع الأسلحة الفتاكة التى لا تنذر على مواجهتها يوما فلنا المتواضعة . وهكذا الشأن بالنسبة لبقية المحافظات .

قتيل من جنود العدو و أفراد المليشيات العميلة وسقطت حوالى أربعة عشر طائرة ، ودمرت ستون دبابة ومدعة . كما غنم جند الاسلام البواسل أكثر من ست مائة قطعة سلاح مختلفة الأنواع وأسروا حوالى أربعة مائة جندي .

وفى الحقيقة لقد كان عندنا علم مسبق بهذا الهجوم ، ولهذا استعدنا له بكل طاقاتنا وتمركزنا فى النقاط الحساسة فى المدينة ولم يستشهد من اخواننا الا عشرة . أما فى قريتي (سر آسياب) و (جعفر آباد) فقد أقدم الشياطين الحمر على رجم خمس و أربعين من الشيوخ والعجائز والاطفال ثم أحرقوا جثثهم بعد أن أراقوا عليهم البنزين .

■ كيف تعرفون حجم الخسائر فى صف العدو ؟

□ داخل الجهاز الحكومى ، هنالك بعض الأشخاص الذين تربطهم بنا علاقة وثيقة يقومون بمدنا بالبيانات والتقاير وحتى خطط العدو الحربية التى تستهدفنا .

■ ماهى نتائج زيارتك الى المحافظات الغربية ؟

□ بناء على أوامر أمير هرات الاخ اسماعيل خان وتوصيات قيادة الجمعية فقد سافرت الى بعض المحافظات مثل (غورات) و (فراه) و (هلمند) و (تندهار) و (زابل) وذلك بهدف ايجاد مزيد من الوحدة بين الجبهات المختلفة و تنظيم الصف الجهادى ومحاولة توثيق الرابطة بين المجاهدين وأهالى تلك المناطق .

■ بما هى أهم المشاكل التى تترزكم فى عملكم الجهادى ؟

□ ان اكبر مشكلة تواجهنا سواء فى محافظتنا أو فى غيرها من المناطق هى نقص المواد الغذائية وقلة الادوية ، هذا خاصة على مستوى (بادغيس) و (غورات) و (فراه) التى بقيت أراضيها جرداء لغدم نزول الامطار . ولهذا لابد من ألفافاة كريمة الى هذه المناطق .

■ هل يوجد بعض المتطوعين للجهاد من الاخوة المسلمين غير الافغانيين ؟

□ و للاف لا يوجد فى صفوفنا أى أخ من الدول الاسلامية الأخرى . وربما نظرا لبعدها عن الجهاد أحد أن يشد رحاله اليها لزيارة خنادق الجهاد العارة .

■ الكثير من الشباب المسلم يفكر فى الالتحاق بخنادق الثورة و دعم الجهاد فى افغانستان المسلمة فالى أى صف من الرجال تحتاجون ؟

□ من ناحية الملائمة البشرية فنحن لا نحب حاجة ماسة اليها ، و لكننا نحتاج أكثر الى الأطباء نظرا لقتلهم على جبهات القتال وازدياد عدد المصابين إضافة الى المساعدات المادية التى تمكننا من التغلب على الازمات الغذائية .

■ أما من أراد من اخواننا الالتحاق بصفوفنا و يؤدى واجبه الدينى دفاعا عن أرض الاسلام فنحن نرحب به كل الترحاب و مستعدون لاستقباله فى أى وقت شاء .

■ مما يتكون الغذاء اليومى للمجاهدين ؟

□ فى الصباح فنجان من الشاى (بدون سكر) وعند الظهر قرص من الخبز (اليابس) مع فنجان من الشاى و مثل ذلك عشاؤنا . و فى بعض الأحيان يضاف الى هذا قطع من البطاطا .

■ هل لك أن ترو لنا بعض الكرامات التى حصلت أثناء معايشتك العمل الجهادى ؟

□ فى خلال مسيرتنا الجهادية شاهدنا الكثير من الكرامات و الامدادات الغيبية وأذكر لكم ما حدث خلال القصف الاخير الذى وقع على احدى القرى .

فقد تهدم بيت بأكمله و كان به اثنى عشر نفرا من الشيوخ والعجائز الذين احتموا تحت اطار أحد الشبايك و لم يصيب منهم أحد بأذى بينما بات المنزل حطاما .

و خلال المعارك الاخيرة تسكنت مجموعة من جند الاسلام الذى لم يتجاوز عددها الثلاثين من هزم قوة تعد فى صفها ست مائة مقاتل مجهز بأحدث الاسلحة

و تجلت للمجاهدين بوضوح الآية الكريمة التي يقول فيها الله سبحانه وتعالى :

« كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » .

■ بعد قضية أفغانستان ما هي أولوياتك السياسية ؟

□ في نظري المسألة المهمة في وقتنا الحاضر بعد

قضية أفغانستان هي تحرير فلسطين الواقعة بين

مخالب العدو الصهيوني ، ثم يلي ذلك مساعدته

□ أنصح اخوتي الافغان خاصة و بقية المسلمين عامة بأن لا ينسوا ما يجري في أفغانستان المسلمة و ما يقع على أهلها من محن ويساهموا بالسلاح والقلم - كل حسب طاقته - في تحرير هذا الشبر من وطننا الاسلامي الكبير .

■ كلمة الى حكم الدول الاسلامية ؟

□ إن الاعتماد الشيوعي على أفغانستان هو في



حقيقة الامر اعتداء على كرامة المسلمين شعوباً وحكماً ، ولا بد من وضع حد الى هذه الفظايرة الشيوعية . ولهذا - وكخطوة عملية أولى - أدعو حكم بلداننا الاسلامية الى قطع جميع علاقاتهم بالمعسكر الشرقي على كل الاصعدة سواء اقتصادياً أو سياسياً ، كما أنه لابد عليهم جميعاً أن يعروا هذه الحقيقة التي تثبت الخوايا التوسعية البغيضة للذب الاحمر الذي سوف لن يكتفى بأفغانستان لتوسيع رقعة امبراطوريته .

● وفي الختام نشكر الاخ القائد علاء الدين على هذه الفرصة التي أتاحها لنا رغم انشغالاته الكثيرة ونسأل الله أن يوفقنا وإياه الى العمل باخلاص لتحرير وطننا الجريح .

اخواننا في بلاد ما وراء النهر للثورة ضد الحكم الشيوعي و تحرير الجمهوريات الاسلامية من مخالفه كما أننا نطمئن اخواننا في كلا الجبهتين ونعدهم بالوقوف معهم الى آخر قطرة دم ان شاء الله .

■ من هو الرجل الذي تأثرت به في حياتك ؟

□ أنا شخصياً أحب كل ثوري وداع الى النهوض بامتثال من هذا السبات العميق الذي أصابها ، وأذكر في مقدمتهم مجدد العصر الامام الشهيد حسن البنا (رحمه الله) والمفكر الشهيد سيد قطب (رحمه الله) والمجاهد الكبير مولانا أبو الاعلى المودودي (رحمه الله) والعبقريه سيد جمال الدين الافغانى (رحمه الله) .

■ من هو الكاتب الاسلامي الذي تميل الى مطالعة كتبه ؟

□ حسن البنا .

■ نصيحتك الى الشباب المسلم . ؟

بيان الجالية الافغانية في الكويت

كبيرهم وشكواه في كل من (جنيف) و (ريكيافيك)
نتيجة لمآل بهم من خسائر ولما ابتلوا به من ضربات
موجة وأعلنوا عن شديد رغبتهم في الانسحاب .
أن هذه الانتصارات الرائدة التي حققها الشعب الافغاني
قد أعادت الامل في نفوس المسلمين وزادتهم ثقة
بربهم ودينهم و أكدت أن العزة - كما قال رسول الله
ﷺ - مرتبطة بالجهاد وان دماء آلاف الشهداء التي
أريقَت في سبيل الله هي التي جسدت هذه الحقيقة
ولدت هذا الاحساس الغامر بالثقة في نفوس ملايين
المسلمين وفتحت أمامهم آفاقا واسعة من الآمال
متطلعين الى مستقبل مشرق تعلو فيه راية الحق ويعم
العالم فيه الامن والسلام وتأخذ أمتنا الاسلامية
مكانها الريادي بين أمم الارض .

قال تعالى: « الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبانا
وان الله لمع المحسنين » . في مثل هذا اليوم ، ومنذ
سبع سنوات وقف العالم ليشهد اكبر مأساة ما شهدت
البشرية مثيلها في العصر الحديث . . محاولة
الاستيلاء على وطن عزيز من عالمنا الاسلامي من قبل
القوات السوفياتية التي ترتكب بكل ما لديها من
أدوات التخريب والدمار كارثة انسانية في حق
شعبنا المسلم في أفغانستان ، ضاربة عرض الحائط
بكل الاعراف الدولية ووثائق حقوق الانسان و
حرية الشعوب ، ومعيدة الى الازهان وحشية هولاء
وبربرية جنكيز خان وعصر الاحتلال والانتحاط
وحب السيطرة على الشعوب واستعبادها .

وقد واجه شعبنا الافغاني المسلم هذا التحدي بكل
عزّة و اباء و وقف ضد الاعتداء الغاشم بكن فئاته ،
معلننا الجهاد في سبيل الله ومضحي بكل ما يملك في
سبيل الحفاظ على عزته و كرامته . وقد كشف خلال
جهاده عن زيف الباطل و مؤامراته الخبيثة وتمكن من
تحرير أكثر من تسعين بالمائة من أراضي أفغانستان و
هذا ما يشهد به مئات الصحفيين الذين يزورون تلك
المناطق . كما تمكن المجاهدون كذلك - و في عدة
مناسبات - من شن هجمات قاصمة على القوات الروسية
الغازية ومن يتعاون معهم من المرتزقة حتى سمعنا أن



إننا إذ نطلع العالم اليوم بهذا البيان بمناسبة الذكرى السابعة للتدخل الروسي في أفغانستان نود أن نشير الي أن الحل الوحيد لقضية أفغانستان وفلسطين ولكل قضايانا المصيرية لا ولن يكون إلا بالجهاد ، لأننا أمام قوى غاشمة لا يمكن أن تعترف لاحد بحق ما لم توفها



التوة عند حدها و تردعها عصا الجهاد عن غيرها و طمعها ، ولا جدوى في المفاوضات الدبلوماسية والقارات الدولية والمباحثات التي تدور في الكواليس وتديرها قوى الشر في هذا العالم .

وبناء على ما سبق فإننا نؤكد ان كل مباحثات ومفاوضات من أجل حل سياسي لقضية أفغانستان لا يمثلها الا أطراف غير أصيلة ولا شرعية ولا نرجو أى خير من مثل هذه التحركات . كما أننا لا نرى فى لقاء زعماء القوتين العظيمة ومباحثاتهما أى جدوى وفائدة لقضيتنا لانهما تعملان على استنزاف قوانا ونهب خيراتنا والعمل لحسابهما القومى . وبهذه المناسبة نشاهد مدوك رؤساء العالم الاسلامى خلال اجتماعهم الذى سوف يعقد بالكويت ونطلب منهم الوقوف الى جانب الشعب الافغانى المسلم ومناصرته فى جهاده ضد الغاصبين وذلك باستخدام كافة وسائل الضغط

المتاحة لهم واتخاذ القرارات الحازمة والفعالة لانسحاب كامل وغير مشروط للقوات المملجة من أرض الاسلام . كما أننا نطالب دول العالم بقطع علاقاتها مع عملاء الروس الذين تربعوا على عرش الحكومة فى كابل واتخاذ كافة الاجراءات الفعالة لمساعدة الشعب الافغانى ونصرة قضيتهم العادلة .

وتتأشد الجمعية الاسلامية الافغانية هيئة الامم المتحدة بإبعاد دكتور جيب الذى لا يمثل الا الروس المحتلين - واحلال مكانه مندوبا للمجاهدين لانه الممثل الحقيقى لشعب الافغانى . وأملنا كبر فى أن تحذو دول العالم وخاصة الدول الاسلامية بهذا القرار وتعتمد مندوبى المجاهدين للتشيل الدبلوماسى وإقامة العلاقات معها ويسر المجاهدين الافغان أن يتقدموا بالشكر الجزيل الى دولة الكويت الشقيقة لتأييدها الدائم وسواقتها المشرفة فى المحافل الدولية تجاه قضية أفغانستان ومناصرتها شعبها المظلوم على كافة المستويات آمين أن تزداد هذه المواقف ايجابية وفعالية . ولايفوتنا فى هذه المناسبة أن نطالب بضرورة وقف الحرب الدائرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران ، هذه الحرب المدمرة التى آلت على الكثير من مواردنا واقتصادنا وقواتنا البشرية والمادية ولم يستند منها سوى الصهاينة ومن خلفهم من أعداء الاسلام . وأملنا كبر أن توقف مساعي المخلصين فى هذه الاسمة الى إعادة الامن والطمأنينة والسلام الى تلك الربوع . وأخيرا اننا على طريق الجهاد سائر ونفى سبيل الله مضجون ولن نتف مسيرتنا بعون الله تعالى حتى نصل الى أهدافنا الاساسية التى أضانا شعلة الجهاد من أجلها ألا وهى تحرير أفغانستان من دنس المعتدين وإقامة شرع الله واعلاء رايته فى ربوعها بأذن الله .

وليصبرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز

الجمعية الاسلامية الافغانية

اللجنة الثقافية - فرع الكويت

الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي

في وضعنا الراهن

الحلقة الثانية

لصعوبات التي ترتبتهم في حياتهم . فجمعهم حوله ثم أمر بإحضار مجموعة من الأخشاب ووزع على كل واحد منهم واحدة وطلب منهم تكسيها . فتمكن جميع أبنائه من ذلك . ثم جمع عددا آخر من الأخشاب وربطها الى بعض وطلب من أبنائه فردا فردا أن يكسروا المجموعة ، ولكن لم يقدر عليها أحد . عند ذلك ألقى الشيخ وصيته وأبلغ أبنائه بأن الوحدة رمز للقوة ، والفرقة رمز للضعف ، وعليهم أن يظلوا متحدين حتى يستطيعوا مقاومة العواصف .

أما الوحدة في التصور الاسلامي فهي أصل ثابت ولا يتكسر إلا لجاهل أو متجاهل لتعاليم الدين الحنيف وقد قال الله تعالى في محكم كتابه : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » - « ولا تنازعوا أنفسكم وتذهب بريحكم » - « إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » . وقال الرسول الكريم ﷺ : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وقد نهي الله سبحانه وتعالى ، عن التشتت والاختلاف وحذرنا من العواقب الوخيمة للشقاق الذي يفسد كيافنا الاسلامي وأكد على ضرورة الاعتصام بحبله . وقال تعالى : « ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم » لكننا مع الأسف الشديد ، كثرت اليوم - في عالمنا الاسلامي - الأحزاب والتنظيمات وأصابنا مرض الفرقة الرئى فتح الباب لنفوذ الاعداء في كيافنا وبث

لقد تناولنا في الحلقة الاولى من هذا البحث ، الخط الرئيسي الاول والذي كان يتمثل في الفهم الصحيح والتعرف الكامل على مبادئ الاسلام وما يتفرع عنه . وأكدنا أن الانتصار في المعارك التي نخوضها ضد قوى الكفر لن تتحقق إلا إذا تسليح المسلمون بالايان وتقمهوا مبادئهم الاسلامية . في هذه الحلقة ، نريد أن نركز بحثنا على الخط الرئيسي الثاني وهو الوحدة .

من الواضح ، أن تكاليف القوى وقضايا الطاقات في المجتمعات البشرية لها دور كبير وأثر بالغ في تحقيق الأهداف المرجوة والآمال المرتقبة . كما أن الوحدة لها جذور ومؤيدات في تعاليم الأديان السماوية والايديولوجيات الوضعية . ولذلك فإن المذاهب الفكرية والفلسفية أكدت على ضرورتها للوصول الى أهدافها ومراميها ، وكثيرا ما كان يدعو بعض الحكماء الى تأسيس جبهة مشتركة بين الأحزاب المختلفة وبحثون عن القواسم المشتركة لتقريب مختلف وجهات النظر .

وبخصوص هذا الأمر تناقلت المجتمعات البشرية أساطيرا وحكايات عديدة تؤكد على ضرورة الوحدة والتعاون ، لأن « في الاتحاد قوة » كما يقول المثل المشهور .

وأذكر إحدى الحكايات التي وردت في كتبنا المدرسية وهي أن شيخا مسنا لما شعر بأنه أشرف على الموت ، أراد أن يلقن أبنائه درسا عمليا في الوحدة ، ويبلغهم بمرض وصاياه عسى أن يهتدوا بها ويتغلبوا على

طريق شرح المبادئ الإسلامية وتأصيل جذورها حتى
يبلغ الهدف المنشود .

هذا ، وقد كانت هاتان الفكرتان سائدتين على
حركة توحيد منظماتنا الإسلامية الجهادية على
الصعيدين الداخلي والخارجي . ولقد حاول مؤيدو
الاتجاه الأول إدماج كل المنظمات الجهادية



الأفعالية في بعضها مستخدمين كل الوسائل
لتحقيق هذا الأمل ولكن مع الأسف ، هذه
المحاولات سببت قلاقلًا كثيرة وفشلت المساعي لأن
المخطط لم يكن مدروما على أسس عميقة . فقد
كان مؤيدو هذا الاتجاه يعتقدون بأن إنشاء خطب
رئاسة وحامية كقيلة بوضع حد إلى الخلافات وقطع
دبرها .

ومن المفروض أن تتكاتف الجهود لتوحيد العمل
الإسلامي كفرضة شرعية وضرورة حركية وذلك
بالعمل على توجيه بنايتنا نحو ألد أعداء جهادنا
المبارك دون أن نهمل قضايانا الرئيسية بمسائل
جزئية ، ونكرس طاقاتنا للقضاء على الخلافات بوضع
برامج تربوية وتثقيفية لكل أفراد الأحزاب على حد
سواء ليتسنى لهم فهم دينهم فهما صحيحا وتزودهم
من منبع واحد ومشارك .

مهمهم في جسم الأمة الإسلامية التي وعدنا الله
خلافة الأرض . . .

فما هو العلاج ؟ وكيف المصال للخروج من هذه
التماساة حتى يبرأ جسم الأمة وتشتق الحركة الإسلامية
طريقا نجرا أداء رسالتها الملقاة على عاتقها ؟ هل
بامكاننا أن نحكم بدم مشروعية هذه التعددية المتنامية

في كثرة الأحزاب والمنظمات الإسلامية في كل قطر
أم نبتها ونعترف بها ونعمل على تصحيح أخطائها
عن طريق المهادج التثقيفية بين أوساط المشعوب
الإسلامية ؟

لقد أجاب بعض العلماء بخصوص هذه المسألة
وأقروا بأن هذه التعددية ليست مشروعة ولا بد من
القضاء عليها ، ويستدلون على ذلك بأن الإسلام
دين واحد ودستور المسلمين واحد وهدهم إقامة
خلافة إسلامية ، ولا معنى إذن لهذه التعددية التي
سببت العديد من الكوارث .

ولكن بعض الباحثين الذين عنيوا بدراسة الأمراض
والمشاكل التي أصيب بها جسم الأمة طوال القرون
الماضية يطرحون برنامجا عمليا يتمثل في البحث عن
التواسم المشتركة بين المنظمات التي لها وزنها على
الساحة ثم العمل على تقييد الجماعات والقواعد عن

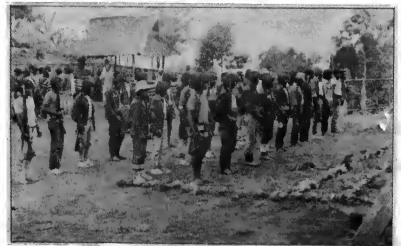
الجهاد في الفلبين

يأخذ منحرجاً جديداً

★ كيف كان الوضع قبل قيام حكومة أكيو ؟

إن عمليات الإبادة التي كانت تشن على مسلمي جزر مورو لم تعد خافية على منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وخاصة على المهتمين بالقضية الذين تابعوا الاحداث في جنوب الفلبين منذ أواخر الستينات .

وقد تصاعدت هذه العمليات خلال حكم الدكتاتور



ماركوس المخلوع الذي استمر أكثر من عشرين عاماً والذي عزم نظامه على القضاء كلياً على الجهاد الاسلامي بواسطة القوة العسكرية . ولكن بعد أن باءت محاولاته بفشل ذريع خفف من الهجمات على معانل المجاهدين والمناطق التي يسيطرون عليها ولجأ إلى شن حرب نفسية ودعائية مكثفة .

وقد ساد هدوء نسبي في البلاد خلال السنوات

الاخيرة أثناء حكم ماركوس واغتذمت جبهة تحرير مورو الاسلامية هذه الفرصة للعمل في تنسيق وتنفيذ تنفيذاتها وتعزيز قواتها . فضاءفت جهودها في تنفيذ برنامجها للاكتفاء الذاتي خاصة فيما يتعلق بالغذاء والامدادات والمؤن الحربية والتدريب ، وذلك كله الى جانب التصدي للحرب النفسية والدعائية التي كانت تشنها أجهزة النظام على المجاهدين . وخلال هذه الفترة كانت الاشتباكات بين قوات بانجسامورو الاسلامية والقوات المسلحة الفلبينية محدودة غير أن عدداً كثيراً من مؤسسات العدو قد تعرض لعلايات التدمير والتخريب من قبل مجاهدين ، كما تعرض لعلايات الاغتيال عدد كبير من الشخصيات الحكومية العسكرية والمدنية المعروفة بارتكاب الجرائم البشعة ضد المسلمين وتدنيس المقدسات الاسلامية . هذا وتعمدت السلطات الفلبينية إخفاء هذه الاحداث وعدم نشرها لكي يظهر للعالم الخارجي وللشعب الفلبيني أن الامور قد تحسنت وذلك ضمن الدعايات التي كانت تطلقها أبواب النظام .

★ الاوضاع في ظل نظام أكيو :

بعد أن انتزعت حكومة أكيو السلطة في ٢٥ فبراير ١٩٨٦ اتخذت أسلوباً سلمياً لإزاحة قضية مسلمي

مورو . وبعد أسابيع قليلة من قيامها بدأت تتصل بالاشخاص الذين يدعون زعامة ثورية داخل البلاد . واتهم بعض الشخصيات في حكومة أكينو هذه السياسة للاتصال ببعض القيادات الثورية المزعومة والسذين كانت تربطهم بهم علاقات في السابق .

فقد قام الكولونيل (هيرناندي فيجيروا) بأمر من وزير الدفاع (هوان بولس أنريلي) بأول اتصال جمع كل من (ديماس بونداتو) و (ماكاباتون عباس) الذان يدعيان زعامة جماعة المصلحين في جبهة تحرير مورو الوطنية ، التي انشقت من الجبهة التي يقودها (نور مسواري) . فتم الاتصال بالرجلين مع زملائهما في سنغافورة وأسفر عن ذهاب (ماكاباتون عباس) ومن معه الى مانيلا (عاصمة الفلبين) بغية التفاوض مع الحكومة .

وتجدر بنا الإشارة الى أن عباس و (هوان بولس أنريلي) وزير الدفاع كانت تربطهما علاقات صداقة قديمة حيث كانا عضوين مسؤولين في منظمة طلابية أيام دراستهما الجامعية .

وعلى الرغم من عدم حدوث مفاوضات فقد كان لذهاب عباس وزملائه إلى مانيلا مكسب دعائي مؤقت لشخصه ولجبهته المزعومة ، حيث اهتمت بهم وسائل الاعلام المحلية وبعض الصحف الغربية . ثم توجه عباس إلى الجنوب الاسلامي لمحاولة كسب تأييد المسلمين هناك ولكن محاولاته باءت بالفشل الذريع حيث قام الناس بالسخرية منه وأخذ لمهيب مبادراته المشبوهة بعد فترة قصيرة من بدايتها .

وفي مبادرة مماثلة قام أجاييتو أكينو أخو زوج رئيسة الفلبين الراحل باتصال سائل مع نور مسواري في أواخر شهر أغسطس من هذا العام في جدة بالملكة العربية السعودية . وسبق هذا الاتصال اجتماع سرى جمع بينهما في أحد الاماكن أسفر عن ذهاب مسواري مع أجاييتو أكينو الى مانيلا عاصمة الفلبين ومنها الى محافظة سولو مسقط رأس مسواري . وتمت التقتلات

من مطار مانيلا إلى سولو وسط اجراءات أمن مشددة من قبل السلطات الفلبينية حيث اجتمع نور مسواري مع رئيسة الفلبين في ٥ سبتمبر داخل كنيسة في حي ماثمبونج بمدينة هولو .

وقد تبين كراهية المسلمين لنور مسواري وبغضهم إياه عندما قام بجولة استشارية مشبوهة في بعض المدن الجزيرية بمد اجتماعه مع رئيسة الفلبين ، واضطر خلال جولته أن يؤجرا يقرب الى ألف حارس مسلح اضافة الى الجنود الحكوميين الذين كلفوا بحراسته بعد تهديد المسلمين بقتله . وبذلك وقع الحد من تحركاته ولم يستطع اللقاء بالمسلمين .

وكان رد فعل المسلمين ازمغامرة نور مسواري مخالفا تماما عن رد فعلهم لمغامرة عباس واتخذوا مواقف جديدة ترجمت بمظاهرات صاخبة في اليوم التالي من اجتماعه برئيسة الفلبين .

* ففي يوم ٦ سبتمبر اشترك ما لا يقل عن خمسين ألف مواطن في تظاهرات بمدينة (ماراوي) تعبيرا عن كراهيتهم لمسواري ، واحتجا على ما زعمه من أنه مثل المسلمين في حوار مع أكينو ، خاصة بعد ما طردوه من الجبهة منذ أواخر عام ١٩٧٧ بموجب العرائض التي وقعوا عليها ، والتي تقضى بتجنيته عن القيادة .

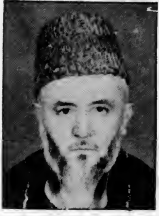
* يوم ٧ سبتمبر قام بمظاهرة مماثلة ما لا يقل عن خمسة آلاف مسلم في بلدية (بالوئي) بمحافظة (رانافو) الشمالي .

* يوم ١٣ سبتمبر تظاهر حوالي ثلاثة آلاف مسلم في مدينة (دافاو) .

* يوم ١٤ سبتمبر خرجت مظاهرات شاركت فيها سبعمئة ألف مسلم تقريبا في مدينة (كوتباتو) .

* يوم ١٥ سبتمبر انطلق خمسة آلاف مسلم في مظاهرات حاشدة في بلدية (لابانجان) بمحافظة (زامبوانجا) الجنوبية .

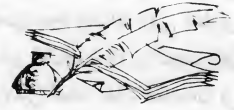
وقد بلغت هذه المظاهرات ذروتها ما بين ٥ الى 39



احمد شاه (دوراني) وحدت يار
Ahmad Shah Vahdat Yar

حَقَائِقُ عَنْ

مذكرات الدكتور سيد محمد موسى ترواني



نهضة أفغانستان الإسلامية

الحلقة الثالثة

وأحداث عنف في الجامعة عام ١٣٤٣ هـ. ش (١٩٦٤) عندما اشتد العداء واحتدم الصراع وصار كل طرف متمسكا بمعتقداته أكثر من ذي قبل. وقد بلغ كره الشيوعيين لكل من يمثلون التيار الإسلامي بصفة عامة والطلاب والاساتذة الجامعيين بصفة خاصة. ميلغا يتصورون أنفسهم أصحاب الوطن الشرعيين الاصليين ويعتبرون الاسلاميين دخلاء وطنيين على حد المثل المشهور عندها « اللص القوي يكتف صاحب البيت ». وكانوا يعلنون لنا - بكل وقاحة وباطشنان كامل - بأن البلد سيتحول الى دولة شيوعية تحت زعامة الدولة الام (الاتحاد السوفياتي). أما نحن، فكاننا نرد عليهم بأن الدولة الام سوف تزول قبل أن يتحول وطننا الى دولة شيوعية، وستحرر البلاد الاسلامية الواقعة تحت سيطرتها باذن الله تعالى.

وسافرت في خريف عام ١٣٤٣ هـ. ش الى مصر لاستكمال دراساتي بجامعة الازهر، وكان قد سافر اليها قبلي الاخ وفي الله سمعي الشهيد، ولنفس الغرض سافر بعدى الاخ برهان الدين رباني المرشد العام لجمعية افغانستان الاسلامية حاليا. وكذا ثلاثتنا نعمل لصالح الاسلام وللفائدة تنظيمنا الاسلامي في الوطن الذي كانت ترد علينا اخباره وما يقع فيه من الاحداث وأعمال النهمة والبساسة.

وأريد الآن أن ألقى الاضواء على الوضع في القاهرة بين الطلاب الافغان (المسلمين منهم والشيوعيين) وكذلك الوضع في أفغانستان.

كانت المنظمات اليسارية تعمل في الخفاء ولكن بجرأة أكثر من الاسلاميين وذلك بسبب تمتعهم بحماية محمد داود من جهة، وحماية روسيا من جهة أخرى اضافة الى زيادة امكانياتهم المادية. وكان انضمام محمد داود الى صف الشيوعيين قد توضح بعد تدوين الدستور الجديد الذي سلب من أمارب الملك - ومنهم محمد داود وأخوه محمد نعيم - حق توليهم مناصبا وزارية. ولهذا فان الشيوعيين كانوا يدفعون عنه ويعتبرون هذا القانون ظلما في حقهم. وقد بدأ العداء يشتد يوما بعد يوم، من جهة بين الطلاب المسلمين والشيوعيين، ومن جهة ثانية بين هؤلاء الاخيرين ورجال الدولة بسبب ابعاد حاميتهم - محمد داود - عن الحكم.

وكان يتصور وقوع صدام بين الاسلاميين والشيوعيين



الدكتور غلام محمد نيازي في اقصى اليمين

٦ أكتوبر المنصرم حيث عقدت جبهة تحرير مورو الإسلامية خلالها مؤتمرا عسكريا استشاريا في (درا بانان سلطان قدرات) بمحافضة (ماجنالانا) حضره (٥٧٥٧٤) مجاهدا يمثلون قوات بانجسا مورو الإسلامية المسلحة وهي الجناح العسكري الجبهة اضافة الى (١٧٥٥٢٢) مجاهدا يشكلون المشيات التابعة للجبهة أيضا .

الفلبين موقفاً أكثر صلابة ويخشى أن يصل الأمر إلى حالة تتعذر فيها السيطرة على الجماهير . ولا شك أن المجاهدين الذين يسيطرون على معظم الأرياف والمناطق الجبلية والغاية في جزر مورو سوف لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيضطرون إلى اتخاذ موقف حاسم والقيام بعمل مناسب إذا اقتضى الأمر ذلك .



الاخ سلامات هاشم قائد جبهة تحرير مورو الإسلامية

كما حضر المؤتمر كمرافقين مئات الآلاف من أعضاء الجبهة و مؤيديها ومنهم غير المسلمين من النصارى والوثنيين . وقد بلغ عدد الحاضرين أكثر من مليون وبالتحديد (١.٣.٣.٨) وأكد أعضاء السكرتارية أنهم لم يستطيعوا تسجيل جميع أسماء الحاضرين بسبب الزحام الشديد .

وكانت جميع المظاهرات والاجتماعات المذكورة التي اشترك فيها جمع غفير من المسلمين تعبيراً عن تضامنهم مع جبهة تحرير مورو الإسلامية بقيادة الاخ سلامات هاشم من ناحية واحتجاجاً على ما زعمه نور سوارى بأنه يمثل المسلمين .

وإذا استمر الحوار بين مسوارى وحكومة أكينو فمن المتوقع أن تتخذ جماهير الشعب المسلم في جنوب

أما عن الوضع الحالي في الجنوب الإسلامي خاصة وفي الفلبين عامة فهو يبشر بالخير بالنسبة للمسلمين والتقلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أوجدتها الثورات والحركات المسلحة والتي تعاني منها الحكومة أجبرت إدارة أكينو على اتخاذ أسلوب سلمي لمواجهة مشكلة المسلمين والتعامل معهم بلين . وقد مهدت هذه الظروف فرصة طيبة لتصعيد عملية الدعوة الى الله وتنظيم الجهاد وتنسيق وحدات المجاهدين . فقد كانت هناك من قبل مبادرات سلمية لحل المشكلة في زمن الرئيس ماركوس المغلوع ولكن لم يقتنع أحد بجدية تلك المبادرات . أما الآن فيبدو أن الوضع تغير نسبياً وشعر الناس بأن حكومة أكينو إن لم تكن جادة في إيجاد حل سياسي للمشكلة فإنها سوف تضطر

صحيح .

٣ - إعادة أرض مورو التقليدية الموروثة من
الاسلاف الى أصحابها الشرعيين وهم المسلمون
والسكان الاصليون في بلاد مورو .

٤ - استخدام جميع الموارد الطبيعية والثروات
المعدنية والغاية والبحرية فى بلاد مورو لصالح
الشعب .

٥ - احلال الامن والنظام فى المنطقة تحت اشراف
قوات بانجسا مورو الاسلامية المسلحة .

٦ - رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى
والتربوى والصحى لشعب مورو والقضاء على الفقر
والجهل والتفرقة الاجتماعية والقبلية .

٧ - الاهتمام بالواجبات والمسؤوليات الانسانية
كرعاية وتربية الايتام وأبناء الشهداء وأراملهم
والمعوقين والعاجزين والمضربين بصفة عامة .

وتناشد جبهة تحرير مورو الاسلامية ، منظمة
المؤتمر الاسلامى والدول الاعضاء ورابطة العالم
الاسلامى وكذلك جميع الهيئات والشخصيات
الاسلامية المهتمة بشؤون المسلمين أن يأخذوا بعين
الاعتبار نداء شعب مورو ومطالبهم التى عبروا عنها
بشدة واصرار أننا نظاهراتهم وتجمعاتهم التى اشترك
فيها جمع غفير من جماهير الشعب بكافة مستوياتهم .
كما تناشد الجبهة بصفة خاصة رؤساء وملوك الدول
الاسلامية - خلال اجتماعهم الزمعه عقده خلال الايام
القادمة فى الكويت - بأن يراعوا ويأخذوا بعين
الاعتبار ما ذكر ويسلطوا ضغوطا سياسية على حكومة
الفلبين لمنح شعب مورو حقه المشروع فى تقرير
مصيره .

وتتوجه بالدعوة الى جميع اخواننا فى العقيدة
والايمان لدعم جهادنا ودعوتنا ماديا ومعنويا
والمساهمة فى برنامجنا لرعاية وتربية الايتام وأبناء
الشهداء وأراملهم ، داعين الله أن يوفقنا ويسدد
خطانا ومنه وحده نستمد المدد والقوة .

لذلك بسبب الظروف المحيطة بها فضلا عن مخاوفها
من تصعيد الجهاد فى الجنوب ، لانها تدرك أن حل
مشكلة مسلمى المورو يخفف من أعبائها الكثيرة ويعود
بالمنفعة عليها قبل أن يعود على المسلمين .

أما عن موقف جبهة تحرير مورو الاسلامية إزاء
هذه التطورات ، فبالرغم من أننا مازلنا نعد العدة
لخوض حرب عصابات طويلة المدى ، فإننا نحترم ،
ونأخذ بعين الاعتبار رأى شعبنا والرأى العام الداخلى
الذى عبر عنه المتظاهرون والمجتمعون الذين جاؤوا
من جميع أنحاء البلاد ومثلوا كل طبقات الشعب
وفئاته وأعربوا عن رغبتهم فى قبول التفاوض مع
حكومة الفلبين ما دامت هذه الاخيرة قد بادرت
بالطلب وذلك لاختبار مدى جديتها .

واحتراما لرأى جماهير الشعب ومراعاة لمشاعرهم
فقد قررت جبهة تحرير مورو الاسلامية أن تفتح الباب
أمام المبادرات الفلبينية لايجاد حل سياسى للمشكلة
عن طريق المفاوضات ، وسوف تقبل الجبهة الحكم
الذاتى القوى بالمفهوم الذى تراه وبالشروط التى
تضعها علما بأن مجاهديننا الذين يحملون السلاح لن
ينادروا قواعدهم إلا إذا تحقق الهدف الحقيقى لجهادنا
ان شاء الله

كما إن جميع قادة جبهة تحرير مورو الاسلامية
ومسؤوليها وأعضائها يؤكدون مرة أخرى ولائهم
للاخ سلامات هاشم كرئيس للجنة المركزية للجبهة
كما يؤكدون وحدتهم وتلاحمهم وتضامنتهم معه
وتأييد شعب مورو وولائه لقيادته ، وقد أكدت هذا
المعنى المؤتمرات والمظاهرات والتجمعات الشعبية
الصاخبة فى كافة أنحاء البلاد .

أما عن البرنامج السياسى لجبهة تحرير مورو
الاسلامية فيشتمل على سبع نقاط :

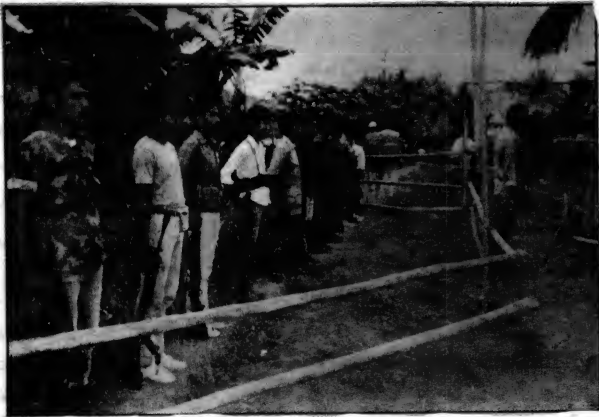
١ - اقامة حكم ذاتى قوى فى بلاد مورو بالمعنى
الذى تراه الجبهة .

٢ - تحويل مجتمع بانجسا مورو الى مجتمع اسلامى

ومؤسساته .

٧ - محافظة زامبوانجا الجندريسي : أما مجاهدو جبهة تحرير مورو الاسلامية في هذه المحافظة فقد بدأوا عملياتهم الجهادية يوم الخميس ١٥-١٩٨٧ م وهجموا على القرى التي اتخذها العدو معسكرات لافرادهم فتم تحريرها يوم الجمعة بعد قتال دام أكثر من ٢٤ ساعة .

إضافة الى بعض العناصر من أتباع نور مسواري .
ويرغم كل المحن سنظل باذن الله صامدين أمام كل القوى التي تريد أن تطفئ نور الله في منطقة مورو الاسلامية وقلوبنا تردد قول الله تعالى : « ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسلماً ، من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم



... من معسكر أبي بكر الصديق يتخرج أبطال الاسلام ثم
يمضون إلى خنادق الجهاد يعلون الحق والدين ...

من قضى نجيته ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً »
وقد اعتادت القوات المسلحة الفلبينية أن تنتقم من المسلمين المدنين الأبرياء كلما تنهزم أمام المجاهدين فلجأت كعادتها أثر انهزامها الأخير أمام مجاهدي جبهة تحرير مورو الاسلامية الى قصف القرى الآمنة بالمدافع الثقيلة والقنابل ، وتعرض الآن عدد من المناطق الأخرى لقصف مدفعي مستمر . وقد استشهد منذ الاربعاء الماضي حتى يوم السبت أكثر من ستين مواطناً جازهم من الاطفال وكبار السن والنساء حيث قبح العدو نيران أسلحته عليهم .

وقد دارت معارك عنيفة في المحافظات السبعة المذكورة ابتداء من يوم الاربعاء ١٤/١/١٩٨٧ م واستمرت حتى يوم السبت ١٧/١/١٩٨٧ م ، حيث واجه المجاهدون القوات المسلحة الفلبينية المزودة بأحدث الأسلحة الأمريكية والى جانبها بعض العناصر من أتباع نور مسواري ، الذين انضموا الى صف العدو بعد استسلام زعيمهم . وأصبح مجاهدو جبهة تحرير مورو الاسلامية يفتقون أمام التحالف المكون من الجيش الفلبيني الصليبي والمجموعات النصرانية المسلحة التي تستخدمها الحكومة لحرب المسلمين ،

عہد ظاہر شاہ اور الفرصۃ الذهبیہ

لِروسیا فی افغانستان

بقلم الدكتور حق شناس
ترجمة ف - فاضل

هذه الاعمال التي كان الهدف منها القضاء على الملكية
الوارثية .
وكان لسفر شاه محمود الى الولايات المتحدة الأمريكية
أثره البالغ على الحياة الاقتصادية حيث وقع على
مجموعة من المشاريع المشتركة على الصعيدين
الاقتصادي والصناعي . وفي سنة ١٩٥١ طلب من
الحكومة الأمريكية ارسال اخصائيين للكشف عن حقول
النفط واستخراجه من باطن الارض الافغانية . فتم
تلبية مطلبه وأرسل خبير هولندي ماهر الذي كشف
عن ستة حقول نفطية وبذلك بدأت المساعي الجدية
لارسال الوسائل والمكينات وإنشاء المضخات .
وقبل هذا الاعلان، وبالتحديد في أبريل سنة ١٩٥١
نشرت بعض المصادر أنباء مفادها أن شركة «موريسن»
قامت بالتفتيش عن النفط في كل من (هلمند) و
(قندهار) الخير الذي أشعل النار في «الكرملن» ودفع
بالزعماء الى التخطيط لاختاد نشاطات هذه الشركة .
و اثر ذلك مباشرة أظهر الروس تواجدهم علنا واتخذوا
من منافسة محمد داود مع شاه محمد وسيلة حادة
بيدهم . فتم تأسيس حزب الشباب القيقلون سنة
١٩٤٧ وتكوين الاتحاد الطلابي سنة ١٩٤٩ في
جامعة كابل .

وكان محمد داود يقف وراء كل هذه النشاطات بهدف
الضغط على شاه محمود ، خاصة بعدما خيل اليه أنه
يستطيع - أثناء غياب هذا الأخير وبمساعدة عملاء
الروس - أن يجعل من نفسه فارسا وحيدا على الساحة
السياسية في أفغانستان .

و بتاريخ ٢ يناير ١٩٥١ وقعت المصادقة على
قانون الصحافة واعطاء الحريات ، وبذلك أمل الناس
أن يستفيدوا من التجارب السياسية ومبادئ الديمقراطية.
أما البعض الآخر فكان يظن أن الهدف من وراء كل
هذا هو التعرف على النخبة الواعية ومحاولة استدراجها
الى الصف الحكومي . ولكن فقدان التجربة في العمل
السياسي اضافة الى تحركات محمد داود وبعض الايدي
الاجنبية حسالت دون تحقيق تلك الآمال وقتلت
الديمقراطية في مهدا .

وبعد أن وقعت المصادقة على قانون الصحافة ،
سافر شاه محمود خان الى أمريكا بعلّة علاج مرضه .
وأثناء غيابه ، أراد محمد داود - الذي كان آنذاك
وزيرا للدخالية والدفاع وكفيل رئاسة الوزراء - أن
يستفيد من الفرصة وأشعل نار الفتنة في قضية
(البشتون) ، الأمر الذي أفضى الى منازعات كلامية
بين باكستان وأفغانستان واعتداء كل طرف على سفارة
الأخر في كابل و پشاور .

وبتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٥١ قرر البرلمان الافغاني -
وخلال دورته السابعة - تعيين يوم في السنة ضم
الى قائمة الاعياد الوطنية وأطلق عليه اسم «يوم
بشتونستان» .

وبع بداية سنة ١٩٥٢ صدرت مجموعة من الجرائد
مثل «أولس» (الشعب) و «نداي خلق» (نداء
الشعب) و «جريدة وطن» و «نيلاپ»، وبدأت تشن حملات
صحفية على الحكومة . مطالبة باجراء التعديلات التي
قررت سنة ١٩٣١ . أما محمد داود فكان يقف وداء كل

وعند رجوع شاه محمود من منفاه طالب بعض النواب بإقالته من مهامه ولكن الاكثريه عارضت القرار وتبين له حجم المؤامرة التي يخطط اليها الروس وعملاتهم، فحذر الملك من الاخطار المرتقبة وأجبره على اقالة محمد داود من وزارة الدفاع. وتم له ذلك في شهر أكتوبر من سنة ١٩٥١ واتخب محمد عارف قائد القوات المركزية سابقا خلفا له. ثم عزل محمد نعيم - أخو محمد داود - عن وزارة المعادن وعين سفيراً في أمريكا. وكان شاه محمود يعتقد أن العامل الوحيد الذي يقف دون انجاح مخططاته الصناعية والعمرانية هو محمد داود، ولهذا عمد الى تنفيذ هذين القرارين، وكان ناجحاً في سيئاته الى حد ما. ولكن الروس كانوا قد أثروا في صلب التركيبة الحكومية واعتبروا أن المسألة الوحيدة التي يستطيعون بها تغيير الحكم في افغانستان هي قضية «بشتونستان».

ولهذا فقد بدأ سلطان أحمد خان سفير افغانستان في موسكو يتحرك اعلامياً. وفي نوفمبر ١٩٥١ اجتمع بمندوبي الصحف الروسية ولأول مرة تصدرت قضية «بشتونستان» أعمدة الصحف والجرائد وفتح الباب أمام المشايخين ليستفيدوا من القضية في تحركاتهم الثقافية والسياسية داخل افغانستان.

وبعد عزل محمد داود، شرع في تطبيق الاتفاقيات

بخصوص التثقيب عن النفط. وفي ديسمبر ١٩٥١ وصل وفد من أمريكا وبدأ عمله. أما محمد داود فكان كالشعبان الذي قطع ذيله يتحرك يميناً ويسرة ويبت سموه متخذاً البرلمان وجاسعة كابل منبراً لتشويه أعمال شاه محمود. فعمل على تكوين عملاء للمخابرات الروسية (كا جي بي) أمثال ببرك كارمل و حسن شرق الذان كانا يجلبان له الاعضاء الجدد ويستدرجان الطلبة الى خط العملة الأجنبية. فكانوا يتوافدون الى منزله ويجلسون للحديث معه والتعرف على وجهات نظره في مختلف المسائل.

وبدأت الهجمات الصحفية تزداد يوماً بعد يوم ضد الحكومة وأفرط البعض عندما وجه نقداً لاذعاً الأمر الذي أدى الى إيقاف صحفه ومنعها عن الصدور.

ومع مطلع سنة ١٩٥٢ شرعت الحكومة بانجاز بعض الأعمال مثل سد كجكي وتجميع مياه هيرمند. وعلى أساس قرار ملكي أنشأت الشركة القومية لنفط افغانستان وتم حفر نهر (بغرا) بمساعدة اخصائيين يابانيين وأمريكان الذين توصلوا الى كشف مساحات نفطية وأنشاء مشروع ارواء الاراضي. فكانت هذه الأعمال تعد من المشاريع التي تجعل من افغانستان في مستقبل قريب دولة ثرية وبعيدة عن مطامع الروس.

أخي المسلم..أختي المسلمة

ارسلكم قيمة الاشتراك دعم لمسيرة المجاهدين

وعون لنا على اداء واجبنا الاعلامي

تَدْخُلُ وَلَيْسَ غَزَا

بقلم : ع . ابو عباده

العسكريين والمدنيين الذين اخذوا زمام الامور بأيديهم في جميع المجالات دون استثناء بعد قلب نظام الحكم سنة (١٩٧٨) مباشرة ودون تراخ .

٢- ان الشعب الافغانى - وليس الكاتب - هو الذى يعلم مدى وحدود قدرة الحكم وسيطرته على البلد فى بداية تلك العملية الدسوية وفى نهايته ويعلم ماذايجرى الآن فى بلده من قبل الغزاة الروس ، الذين يفوق عدد جنودهم عدد الجنود الافغان بمعدل ٤ مقابل واحد، اى (١:٢) الفا مقابل ٣ الفا .

٣- ان الشعب الافغانى - ولا الكاتب - هو الذى سمع من اذاعة تاجكستان السوفيتية عشية ٢٧ دسمبر التى اذاعت اول خطاب القاه ببرك كارمل ، ليس من حنجرة اسياده فقط ، بل ومن ارضهم واذاعتهم ايضا، كما ان الشعب هو الذى سمع فى نفس الليلة ، اى بعد الخطاب القصير ، وقبل الكأمة الطويلة - التى وصلت بعد ساعات من الكلمة القصيرة الاولى الى كابول مسجلة، وأذيعت من اذاعة كابول سمع بين هاتين الكلمتين بلاغرا هذانصه : «لقد طلبت حكومت كابول من الاتحاد السوفيتى العجارة الصديقة تقديمها مساعدات سياسية ، وعسكرية ، وان الاتحاد السوفيتى قد رحب بهذا لطلب» فهذا البلاغ اذيع فى وقت كان يسود البلاد فراغ قيادى و سياسى مطلق ، وهذا لان حفيز الله امين قد لقي مصرعه على ايدى القوات السوفيتية فى الساعة الثامنة تقريبا ، والقيت جثته تحت عجلات دباباتهم ، و ببرك كارمل لم يكن متواجدا فى البلد، بل كان لازال فى الاتحاد السوفيتى ، بينما كانت

قرأنا مقالا نشرته جريدة الوطن فى عددها الصادر يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ بقلم «فؤاد الهاشم» تحت عنوان «تدخل وليس غزوا» معلقا على بيان مجلس الامة المطبوع فى نفس الجريدة يوم الاحد ٢٩ من ديسمبر ١٩٨٥ بشأن تمليك الشعب الافغانى من تقرير مصيره .

فالتعليق كان قد نشر تحت «علامة تعجب» والحق ان مقالا كهذا لايد وان ينشر تحت علامة كهذه لان كل كلمة وكل تعبير وردفيه ، ليس يثير التعجب فقط بل والشكوك ايضا بالنسبة لنفسية الكاتب ، و (موقفه المشبوه) نحو القضايا الساطعة والسواضة المطروحة على الصعيد الدولى وفى اروقة السياسة المحلية والدولية و (تحيزه الظالم) نحو الظالم والمستعمر الغاصب ، فان ماورد فى هذا المقال المنحاز

وغير المحايد جدير بالدراسة والتعليل ، والتوجيه من (صدره) الى (ذ) نبه ، ولكن بما ان الدلائل والوثائق التاريخية والدولية الكفيلة بالرد عليه متوفرة عند الجميع وبما ان كلاما كهذا ، ومواقف معادية كهذه تجاه قضية افغانستان العادلة مفهومة بجميع ابعادها ، فاننا لانحتاج الى الخوض فى تفاصيل الموضوع ، والرد على كل مساورد فى المقال ، ولأجل ذلك نقول بايجاز ، بل وبايجاز جدا :

١- ان الشعب الافغانى هو الذى أدرك ويدرك ماهية الغزوا السوفيتى كما وكيفا وليس (فؤاد الهاشم) كاتب المقال ، وهذا لان الكاتب لم يرولم يلمس تدفق المئات بل الالوف من الخبراء والمتشارين

على علم - ولابد ان يكون على علم - ان التدخل في الشؤون الداخلية للأمم والشعوب بالنسبة للاتحاد السوفيتي لا يحتاج الى طلب ، ولا ان يكون الطلب رسميا وسكررا ، بل العكس هو الصحيح بالنسبة لهم كما هو مشاهد وملحوس في معظم البلدان ، وحتى بالنسبة للأشخاص .

فالشعب الافغاني المؤمن برسه والذي عاهد على تحرير بلده واعلاء كلمة الله العليا ، ورفع رأيته في بلده التاريخي العريق ماض في سبيل الجهاد شاء العدو ، ام لم يشاء ورضى الموالون له ام كرهوا . وهو على ثقة كامل بان النصر يكون حليفه ولو كره المشركون .

فالشعب الذي خاض المعارك الدامية مع الغرب مرات عديدة واجبر المستعمر على التقهقر والتراجع من بلاده في الماضي ، قادر على انزال ضربات قاسية على ناصية عدوه الشرق ايضا لانه شعب تعود على ان يبقى مستعمرة للغرب وللشرق ، ولم يتعود على ان يكون في يوم من الايام ذنبا او ذيلا لهذا اوداك . لانه لا يفرق بين عدو وآخر ، فالكفر عنده ملة واحدة ، والاستعمار كما انه يغيض في افغانستان فهو أبغض منه في القدس الشريف ، وهو يعتبر الاسلام كلمة مجردة هي كلمة (الاسلام) فقط ولا يعرف الكلمات المركبة اي (الاسلام الامريكي ، او الاسلام الغربي) فسا الاسلام واحد ، والدودعته واجب ، مواء كان في افغانستان او في فلسطين او في اية بقعة اخرى من العالم .

فاذا كان يفكر كاتب المقال ان تقديم مساعدة غذائية او طبية ، والتي كانت دوما وابدا عن طريق الحكومات ، وتتداول بينهم ، وتعتبر وجيبة كل مسلم ، بل وكل انسان - فاذا كان يفكر تقديم هذه المشاعر والاحاسيس وهذه المساعدات الضئيلة رمزا لصدود المجاهدين الافغان ، او على حد تغيير اذاعة موسكو والغزاة الروس (الدشمن الافغان) وهو التعبير الذي لم يكن له المجال ان يتخلل عنه ، وكان لزاما عليه بحكم الغزو السائد على فكره وقلمه ان يستعمل نفس العبارة ، فماذا كان يقول السيد فؤاد الهاشم : اذا كنت اعترفت بلدة من تلك «النظم الرجعية» على حد تعبيره أو الولايات المتحدة بالقيادات الجهادية ،

السقوات السوفيتية تنكس له الشوارع ، وتفرش له زهورا ملطخة بدماء الخونة والابرياء في وقت واحد ، وتحاول ان تعوض دمية صغيرة ومتحركة بدمية مشلولة وبلا حراك .

٤- ان الشعب الافغاني - وليس الكاتب - هو الذي يعلم انه لم يكن هناك تكرار في الطلب اربع مرات ، والموافقة عليه في السمرة الخامسة ، كما استحسنة الكاتب ، وجزم به كانه كان موجودا معهم في كرملين



في ذلك الحين ، نعم لم يكن هناك طلب ولا تكرار ، بل كان هناك هجوم مباشر ومفاجئ ، وغزو دني* ومسخرة حمقاء .

٥- ان هذا الشعب المؤمن بربه ، وبعبادي دينه وليس فؤاد الهاشم كاتب المقال - يدرك تمام الادراك معزى المعاهدة عليها في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٨ في موسكو والتي وقع عليها «ترهكي» دون ان يقرأها أو بعبارة اخرى دون ان يعطيه السوفييات حقا لقراءتها .

فالشعب يعلم هذه المعاهدة وابعادها وما ورد فيها ، المعاهدة التي كانت تعتبر اشعارا بالهجوم المحتمل ، ونذارة للغزو الشامل ، فيما ورد في البند الرابع منها : وانه عند تعرض احد طرفي المعاهدة للخطر يحق للطرف الآخر اتخاذ اية اجراءات مناسبة .

هذا من جانب ، ومن جانب آخر فان الكاتب

الذى ايداهم لبيان مجلس الأمة الذى لم يرد فيه الاكلمات
(تدخل) التى اريد بها مرة التدخل البغيض وهو
(تدخل السوفيت فى افغانستان). واخرى التدخل الجميد



وهو (تدخل لانهاء هذه المأساة . . .) يعتبر غزو
البحرية فكره واستغلالية قلمه .

ولا يبقى علينا ايضا الا ان نقول: رحم الله العدل
والانصاف بدلا عما يسترحمه .

والى الاخوة قراء هذه المجلة نص بيان المجلس
بمناسبة ذكرى غزو افغانستان .

يغر على كل مسلم اين يرى اخوة له فى جزء
من العالم الاسلامى هو بلاد افغانستان يعانون القهر
والتشريد من تدخل اجنبى فى شؤونه الداخلية .

وعلى الرغم من قلة عدد هؤلاء الاخوة الافغانين ،
فانهم يقاومون التدخل الاجنبى بشجاعة وثبات يسجل
لهم على مر التاريخ .

ومجلس الأمة ، وهو يعبر عن ضمير الشعب
الكوبى ليعلم للملاّ ويميمب بضمير العالم اجمع ان
يتدخل لانهاء هذه المأساة التى مر عليها ست سنوات ،
وان تبذل المساعى الحثيثة لتمكين الشعب الافغانى
المسلم من تقرير مصيره بنفسه دو نما تدخل من اى
طرف اجنبى ، وان تتاح الفرصة لان يعيش هذا الشعب
المسلم عيشة هائلة كريمة ولينصرون الله من ينصره
ان الله لقوى عزيز .

وما ذا كان يقول : لوكان للهيئة القيادية للجهاد
سفارات ، وتشيل دبلوماسى فى بلد من هذه البلدان ؟
اما المساعدات العسكرية ! فلا داعى لنقاش فيها ،
لان وجود حبة خردل من الشجاعة والجرأة الصحفية
والتي تليق بشخص صحفى تستطيع ان تحل هذا اللغز
وهو ذهابه الى مناطق القتال والجهاد ، ليشاهد ما
يدور هناك ، وكيف ؟ وبم ؟ عن قرب ، ونحن على
اتم استعداد له ولا مثاله لنقلهم الى قلب المعركة ،
وارجاعهم الى مقرهم سالمين باذن الله .

واما مسلك التناقضات الذى تسلكه الانظمة
الشوعية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى ، فنحن لم
نتعود عليه ولن نتعود عليه ، فنحن اذ تقاقل الغزاة
على ارض افغانستان المسلمة ، قد اثبتنا فى الماضى
والحاضر وقوفنا بجانب الشعب الفلسطينى المسلم ،
وتحرير القدس الشريف ، والآن ونحن نرى واحدا
يرمى بنفسه فى احضان طرف ويشتم طرفاً آخر ويقف
المواقف المشبوهة نعلن بصراحة وشجاعة وجرأة كاملة
باننا سنقاتل ونجاهد بقوة الايمان ضد الغزاة الروس
الذين يمتدحهم - شاء ام لم يشاء - ضد الغزاة الصهاينة
ومن وراءهم - شاء ام لم يشاء - ولا يلقى بشخص ان
يحكم على الآخرين بانهم اذئاب من ومن ، فى حين
يكون هو نفسه ذئبا للآخرين .

فنحن مع الالف الشديد نعيش فى عصر انقابات
فيه المعايير والمفاهيم فى انظار البعض وقواسمهم
فاصبح الغزو تدخلا ، والتدخل فى شئون الضعفاء
حقا للاقوياء . اصبح تكديس الدين والكرامة ، والحرية
واحتلال البلاد تعاوناً وتضامناً . والدفاع عن الدين
والكرامة والحرية والوطن خيانة وازهايا .

اصبح العدو ، اللدود ، والمستعمر الغاصب
«دوستا» اى حبيبا ، كما هو المصطلح لدى حكومة
كابول حيث يخاطبون الغزاة الروس واسيادهم بهذه
الكلمة واصبح الذين يجاربون هذا العدو الشرس ،
والهاجم المعتدى (دشنا) اى عدوا .

ولكن الحقيقة - واين الحقيقة - ان المعايير بحالها
ولم تتغير ، بل نحن الذين تغيرنا ، بل وغيرونا .
فاذا كان الغزو السوفيتى يمتبر فى نظر فؤاد الهاشم
تدخلا . فلا يبقى علينا الا ان نقول ! ان الحماس

سَلَامٌ عَلَى الْعَرَبِ

الحكومة التونسية تدعم الشعب الافغاني !!

... وهناك مساندة رياضية من قبل النظام التونسي
لشعب الافغاني ، تشلت في استء عاء فريق من
روسيا لاجراء مقابلة ودية في كرة القدم ضد الفريق
القومي التونسي في وقت تمطر فيه الطائرات الحربية
والدبابات الروسية المدن والقرى باطنان من القنابل
الملونة بالحد والكراهية لازالته من الوجود ! فآين
أصحاب الضائر ؟ ؟ ؟

عبد العزيز - تونس

بَقْلُ الْقَارِئِ

كتب الاخ عبدالرزاق شريط من الجزائر،
أسرة مجلة المجاهدون ! السلام عليكم.

. . نظراً لما يوجد في هذه المجلة من فوائد جمة تعود
على الشباب المسلم خاصة حيث تبعث فيهم روح الجهاد
الذي يطوى سلة الكفر، فهي تبين حقيقة الجهاد الافغاني
الناصح بكل حقائقه دون مبالغة أو تحريف، وما أوجنا
الى مثل هذه المجلة كي نتطلع الى اخبار اخواننا
المجاهدين هناك .

المجاهدون :

نشكر على هذه الشاعر الاخوية الطيبة، والمجلة
في طريقها اليكم و نرجو من الله أن يوفك اخذمة
قضية اخوانك المجاهدين على كل المستويات .

الاخ احمد شولون

الوادي - الجزائر

ترحب بك ضمن بقية المشتركين . و قد قمنا بإرسال
المجلة اليك و نرجو المساهمة بقيمة الكوبونات
البريدية .

الاخ عمار . ط .

قأ بس - تونس
نحيي فيك هذه الروح العالية و لا بأس بتسديد
قيمة الاشتراك مجزئة كما تعلمك بأننا استلمنا
الدفعة الاولى من القسيمة البريدية .

الاخ ناجي ناصر سالم

المملكة العربية السعودية
ارسلت إليك كل الاعداد وطريقة الاشتراك تجدها
مبينة على القسيمة .

الاخ خالد . ك

تونس
شكراً على مشاعرك النبيلة و نرجو أن تقوم بواجبك
الاعلامي نحو القضية .

الاخ منجي . ف .

حي الزهور - تونس
تكبر فيك هذا الاهتمام البالغ بالاعلام و نرجو أن
تقوم بواجبك نحو قضية اخوانك المجاهدين .

● الأَخ هـايون تندر

باريس - فرنسا

سوف نقوم بإيصال المجلة الى اصحابها حسب طلبك ونرجو المزيد من الجهود .

● الأَخ محمد صديق قرشي

الكويت

نعبي فيك هذا الشعور بالمسؤولية ونشكر على مساهماتك التي أحيات على أسرة التحرير للنظر فيها .

● الأَخ عبد القدوس

الظهران - السعودية

تقنا بأرسال الاعداد السابقة اليك وان شاء الله - سداوم مراسلتكم .

● الأَخ هدايت الله

ابو ظبي

شكرا على مشاعرك الطيبة نحو القضية ونرجو أن يوفقنا الله لتقديم المزيد من الخدمات الاعلامية نحو قضية أفغانستان .

● الأَخ عبد الولي

لندن - إنجلترا

وصلتنا المجلات الاخبارية من الصحف العالمية حول أفغانستان ونشكر تعاونكم معنا كما نرجو الاستمرار في المراسلات .

● الأَخ عبد العزيز خالدي

عناقة - الجزائر

وصلتنا الدفعة الاولى من الكويونات البريدية وتقنا بأرسال المجلة على عنوانك . نرجو أن لا تأخر في ارسال البقية .

● الأَخ عبد العزيز جعفر المحمدي

مشهد - ايران

المجلة في طريقها اليكم وستصلك باذن الله رسالة خاصة موضحة لطريقة الاشتراك بالعملة الايرانية .

● الأَخ محمد بلقدور

هولندا

الطلب الذي تقدمت به أحيل الى الادارة والمجلة تصلك في القريب ان شاء الله . أما طريقة الاشتراك فتجدها مبينة خلف القسيمة .

● الأَخ م . ع . حراث

تونس

نتنظر منك تفجير الطاقات التي عهدناها عندك والمساهمة في دعم القضية .

● الأَخ احمد ضياء

المدينة المنورة

نشكرك على جهودك الجبارة ومشاعرك الطيبة و توزيع المجلة على المكتبات هو أحد الواجبات التي ينبغي أن يشعر بها كل غيور على القضية ومتحمس لتقديم أية مساعدة ولو كانت بسيطة .

● الأستاذ عبد السلام عظيمي

الكويت

وصلتنا المساهمات الفكرية القيمة التي سوف تجد مكانها على اعمدة المجلة . وشكرا على مجهوداتكم الجبارة ونرجو مداومة التعاون والاتصال .

● الأَخ يحيى حاج يحيى

المدينة المنورة

نشكرك على مساهمتك الادبية ونرجو المداومة . والله يوفقكم .

المجاهدون

بارودتسى يمدى	وبجمعتي كفنسى
كابول فانتخبرى	فجبرى ولا تهنى
فعميدتى أقوى	أبتسى على الزمن
حصنى اذا عصفت	بى موجة السفن
و الصبر لى زاد	فى شدة المعن

فليهدسوا يمتى	يتمتى من الطين
أو خيمة نسجت	من ريع كانون
سأظل أمطرهم	حسم البراكمن
ويذيقهم غضبى	ذلا مع الهون
لن يسكنوا بلدى	وأكون فى الدون

فليسفكوا دمنا	فوق الشرى يجرى
لن يهدؤوا أبدا	فى موطن الطهر
سنثور بـركانا	و نكون كالجر
يا دولة الكفر	بعلوجك الحمر
لن نرتضى يوما	بالذل والعهر

شعر : يحيى حاج يحيى

★ الوضع في القاهرة .

قبل سفرى الى مصر ، كان الخلاف محتدماً بين الفئتين من الطلاب الأفغان ، المسلمين بقيادة الأخ الشهيد **وَفِيَّ** الله سميعى ، والشيوعيين بقيادة محمد صديق سيلانى ، وذلك حول صياغة مواد دستور الاتحاد الطلابى للطلبة الافغان حيث أن كل طرف كان يريد صياغته طبق عقيده ومبادئه .

وكنتم - بالطبع حليف اخوتى الاسلاميين الذين توليت قيادتهم - دون أن أرغب فى ذلك - بعد عودة الاخ **وَفِيَّ** الله سميعى الى الوطن ، وضجيت بمعظم وقتى أثناء إقامتى بالقاهرة للعمل لصالح النهضة ، ثم بمعجى الأخ برهان الدين ربانى والاخ سيف و . . . من أعضاء النهضة رجحت كفة الميزان لصالحنا أكثر فأكثر .

وقد حصلت فى فترة ١٣٤٣ - ١٣٥٠ هـ ش (١٩٦٤ م - ١٩٧١) على شهادتى الماجستير فى أصول الفقه وتاريخ الفقه ، والدكتوراه فى أصول الفقه بتوفيق الله تعالى .



الدكتور
غلام محمد ليارى

★ علاقتى بجماعة الاخوان المسلمين :

طوال إقامتى فى مصر لم أنتظم حزبياً فى تنظيم الاخوان المسلمين مع احترامى لهم وحبى لإيادهم ، بل اقتصرت علاقاتى ببعض الأعضاء الصغار ، ارتباطاً ودياً مع الاستفادة من كتبهم . وقد حصل أن طلب منى بعضهم الالتقاء بالبعض الآخر ولكنى أحبته بأننا ماضون فى نفس الطريق ، وأنى أعلم ضمن جماعة اسلامية ولا ضرورة فى أن أنسلك ضمن جماعة أخرى . وقد حرق كثير من الطلاب المبعوثين والمصريين كتب الاخوان أيام محتبهم خوفاً من بطش حكومة عبدالناصر ، ولكنى لم ألتف كتبهم التى أمتلكها بل

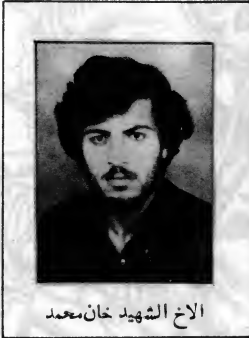
كنت أدافع عنهم فى الوسط الطلابى فى ذلك الوقت . وبسبب شهرة الاخوان المسلمين بين المثقفين فى أفغانستان كجماعة تعمل لمجد الاسلام وفى الطريق المخالف للاحزاب غير الاسلامية فان الجميع كان يسمينا بالاخوانيين ، وحتى أعضاء سفارة أفغانستان فى القاهرة كانوا يستعملون نفس المصطلح . وخلال الايام التى كنت أستعد فيها للعودة الى الوطن كان بعض العاملين فى السفارة يرددون : « عاد الى أفغانستان إخوانى آخر » .

وكان أعداء الاسلام من الشيوعيين ينسبون كل مسلم الى جماعة الاخوان المسلمين ويعمدون عن سبوة الى تشويه سمعتهم معتبرين الاخوان جماعة تعمل لصالح الرأسمالية .

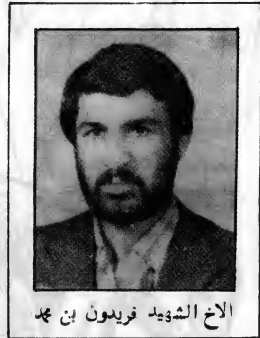
والواقع أن النهضة الاسلامية فى أفغانستان ، وفى كلية الشريعة من جامعة كابل كانت تابعة من إيمان أبناً الوطن العريق فى الاسلام ، الذى بدأ ينتشر منذ عهد سيدنا عثمان رضى الله عنه ، حتى قوى أمره . ثم شرع أهل أفغانستان فى نشره والدعوة إليه بعلمهم ، ففتحو البلاد بسيوفهم وكسروا الاصنام وأزالوا سيطرة الطواغيت وأئمة الكفر والضلال وبذلك هيؤوا الارضية لقبول الاسلام ، دين الحق والخير والعدل والحرية .

فلا غرو أن ينفأ أبناً هذه الامجاد موقف المدافع عن دينهم فى هذا القرن دون أن يكونوا قد تأثروا بغيرهم من الاحزاب الاسلامية ، ولم تكن تابعين لغيرنا منذ أول قيامنا بهذا الامر العظيم البالغ الخطر . وقد كان بعضى أعضاء الاخوان المسلمين مثل الأستاذ جمال عمار وغيره يدرسون فى مدرسة العلوم الشرعية التى اختير لها اسم « مدرسة الامام أبى حنيفة » خلال العشرينات من القرن الهجرى شمسى ، إلا أنهم ما كانوا يجروون على القيام بأى تحرك لان إدارة المدرسة - المتصلة بالاميرة المالكة - كانت تمنع قيام الاحزاب الدينية وغير الدينية .

فِي سَجَلِهَا الدِّينُ



الاخ الشهيد خان محمد



الاخ الشهيد فريدون بن محمد

ولد الاخ الشهيد خان محمد بن كتورخان (موزي) في السابع عشر من برج الجوزاء عام ١٣٤٥ هـ . ش (١٩٦٦ م) ، في أسرة متدينية بمديرية (بكرامي) بقرية (موزائي) التابعة للعاصمة كابل .

التحق الشهيد البطل بمدرسة موزائي الابتدائية ثم بمدرسة شيوكي الثانوية وكان ذا شغف بالغ طلب العلم ، إلا أن الاحتلال الروسي لافغانستان الجريئة حال دونه ودون إنهاء دراسته . فالتحق بمسكر المجاهدين وشارك في عدة عمليات داخل العاصمة كابل وضواحيها استهدفت مراكز الاعداء ومعاقل عملائهم . وفي سنة ١٩٨٥ م تعرض الاخ الباسل خان محمد مع مجموعة من إخوته لكمين نصبت له بهم القوات المعتدية وذلك في منطقة (تنجي هوشكي) . وبعد مقاومة دامت أكثر من أربع ساعات استشهد الاخ خان محمد بعد أن قتل عددا كبيرا من جنود العدو ولقنهم درسا في الصمود وإرادة التحرر . وصعدت روحه الطاهرة الى بارئها بعد أن روى شهيدنا البطل أرض الوطن بدسائه الزكية .

وإننا لله وإننا إليه راجعون .

ولد الاخ فريدون بن محمد على عام ١٩٥٠ م في ضاحية (ده أفغان) من العاصمة كابل حيث تربى في أسرة مؤمنة ومتدينة .

وأنهى شهيدنا البطل دراسته الابتدائية والثانوية بنجاح وكان من العناصر البارزة والقيادية خلال الاضرابات ضد الشيوعيين التي هزت مدارس كابل . وألقى عليه القبض عدة مرات من قبل عناصر (الغاد) وهي الشرطة السرية للحكومة العميلة .

وفي سنة ١٩٨١ م أدخل السجن وقضى سنة بأكملها في (هلي شرخي) السجن الكبير في كابل حيث ذاق ألوانا من التعذيب ، وأطلق سراحه بعد ذلك بعد أن يش المحققون من اقتلاع المعلومات .

وآثر خروج الاخ البطل من السجن التحق مباشرة بالمجاهدين وقضى ثلاث سنوات في خنادق الجهاد الساخنة ، وخلال إحدى المعارك بمنطقة (شكري) استشهد البطل بتاريخ ٢١ من برج الاسد عام ١٣٦٤ هـ . ش (١٩٨٤ م) . بعد أن أدى واجبه وقام بدوره الجهادي على أفضل وجه .

رحم الله أخانا الشهيد ورزقه فراديس الجنان .



الاخ القائد محمد اسماعيل

- هو محمد اسماعيل بن محمد اسلم ، ولد بقرية (شهار محل) التابعة لمديرية (شيندند) بمحافظة هرات .
- بعد انتهاء دراسته الابتدائية ، التحق عام ١٩٦٠ بالمدرسة العسكرية في كابل حيث تخرج منها عام ١٩٦٧ ليواصل دراسته العليا بالكلية الحربية .
- عام ١٩٦٩ ، أكمل دراساته وحصل على رتبة ملازم أول متخصص في المدافع المضادة للطائرات ثم عين بعد ذلك قائدا عاما لقوات المدفعية بالفرقة (١٧) .
- نظم العسكريين المؤمنين العاملين في الفرقة (١٧) ، وساهم بفعالية كبيرة في تحريك الجماهير مع بداية انتفاضات عام ١٩٧٨ .
- بعد قيام الحكم الشيوعي وتوليه سلطة البلاد ، عزم الاخ اسماعيل خان - الذي كانت رتبته عقيدا آنذاك على التخلي عن العمل وقام بالهجوم على الشيوعيين العاملين في الفرقة (١٧) فقتل منهم الكثير وغنم عددا كبيرا من الاسلحة ثم فر الى الجبال مع العصابة المؤمنة التي كونها حيث أعلن النفي العام .
- سافر الى المحافظات الغربية ونظم العمل الجهادي في (بادغيس) و(غوربات) ثم رجع الى هرات وقام بإنشاء معسكر (حمزه سيد الشهداء) وذلك في أوائل عام ١٩٨٠ م .
- في أواخر سنة ١٩٨٠ ، انتخب قائدا عاما في هرات وقبلت امارته من قبل قيادة الجمعية الاسلامية الافغانية .
- تصاعدت العمليات وانضم عدد كبير من السكان الى صفوف المجاهدين ، وبذلك عزز معسكر حمزه سيد الشهداء بمقاتلين جدد . وفي عام ١٩٨٣ تحول المعسكر الى فرقة وعين الاخ محمد اسماعيل قائدا عاما لجمع المحافظات التي تقع في جنوب غرب افغانستان .

■ ومن أهم العمليات والمعارك التي تمت بقيادة الاخ محمد اسماعيل نذكر :

- افشال عملية هجوم العدو على فرقة سيد الشهداء الواقعة في منطقة (دوشاخ) .
- الاستيلاء على لواء الكشف داخل مدينة هرات .
- تفجير مطار (شيندند) وتدمير أكثر من ٢٢ طائرة كانت جاثمة على أرض المطار وتعطيل ٤ أخرى .
- الفتح التام للواء (٣١) من الفرقة (١٧) .
- فتح اللواء (٧٠) من الفرقة (١٧) .
- افشال عمليات العدو واجباره على الانسحاب بعد تكبيده خسائرا فادحة خلال ١٣ هجوما .
- التطهير الكامل لمدينة هرات من الشكنات الحكومية والروسية .
- الاستيلاء على معمل الاسمنت في هرات .
- قام مرتين بالسيطرة الكاملة على مدينة هرات .
- اختراق الحزام الامني الاول الذي أقامه الروس حول مدينة هرات وافشال مخطط العدو في اقامة الحزام الثاني .

والاخ محمد اسماعيل هو أول قائد - داخل افغانستان - رفض اقتراح المصالحة الوطنية ووقف اطلاق النار الذي تقدمت به الحكومة حيث أعرب عن رفضه القاطع لهذا المشروع الاستسلامي مؤكدا أن المجاهدين سيواصلون ثورتهم المسلحة الى أن يصادر الروس أرض أفغانستان بلا قيد ولا شرط ويتركوا للشعب الافغاني حق تقرير مصيره .

بطالنا

سيستمر جهادنا المسلح حتى اخراج
آخر جندي روسي من ارض
افغانستان الغالية



ويمكن أن يقال بأن الامتاز غلام محمد نيازي الذي اعتبر مؤسس النهضة الإسلامية الجامعية في أفغانستان ، كان قد تأثر بحركة الاخوان المسلمين أثناء إقامة بمصر . وقبل مجيئه الى الوطن كان العمل يخطو خطوات الى الامام ولم يسلك الاخوة مسلك الاخوان المسلمين في التنظيم والتربية واطلعوا أيضا على كتب غيرهم من علماء إيران وباكستان مع عدم التبعة لهم ، ولم يقبلوا قيادة أية منظمة أو جماعة اسلامية الى الآن . وعند عودة الاستاذ نيازي الى الوطن التف حوله أساتذة الكلية وطلبتها الذين كانوا يعملون في النهضة احتراماً لعلمه واعترافاً بجعبه في هذا الحقل .



الدكتور عمر



عبد الرحيم نيازي



مولوى حبيب الرحمان المهندس حبيب الرحمن



★ الوضع في أفغانستان .

يتضح مما ذكرنا أن النهضة الإسلامية قامت من كلية الشريعة بجامعة كابول ، ولكنها وجدت تجاوبا خاصا وإقبالا شديدا من قبل الكثير من طلاب الكليات الأخرى وبالأخص كلية الهندسة ثم الطب ثم العلوم ، وذلك بعد عام ١٣٤٣ هـ ش (١٩٦٤ م) حيث بدأ الطلاب المسلمون يتكثرون حول بعضهم و حول الأساتذة الجامعيين القائمين بأمر النهضة . هذا وقد ساعد توجه الطلاب نحو خطر الشيوعيين ، شيوع الانفطار في شهر رمضان ، والدعوة الى الشيوعية

والدفاع عنها علنا . فقد أيقظت هذه الحوادث مشاعر الطلاب المسلمين بشكل واضح ولم يبق لأحد أي عذر للسكوت والحياد ، وبدأ كل طالب يبحث عن سبيله في طريق الدفاع عن دين الله والجهاد في سبيله . وتسبب هذا الوضع في ظهور أمرين :

أولا : ظهور وجوه مشرقة بين الطلاب والتفان سائر الطلبة حولها ، أمثال الاخ الشهيد المهندس حبيب الرحمن من كلية الهندسة ، والاخ العزيز عبد الرحيم نيازي من كلية الشريعة ، والاخ الشيخ حبيب الرحمن من كلية الشريعة ، والاخ سيف الدين نصر تبار والاخ عنایت الله شاداب من كلية الشريعة ، والاخ سيد نور الله عماد من كلية العلوم ، والاخ قلبدين حكمتيار من كلية الهندسة (قائد حزب اسلامي حاليا) والاخ عبد رب الرسول سياف (رئيس اتحاد مجاهدي أفغانستان حاليا) والاخ محمد جان أحمد زي من كلية الشريعة ، والاخ عبد الباري من كلية الشريعة ، الذي تولى قيادة الجهاد الاسلامي في محافظة تخار بعد الغزو الشيوعي ، ويتولى الآن وظيفة التدريس في پشاور ، والاخ عبد القادر الشهيد من كلية الشريعة ، والاخ سيد عبد الرحمن الشهيد من كلية الشريعة أيضا وغيرهم من الوجوه النيرة وقد توفي الاخ عبد الرحيم نيازي قبل أن تبلغ النهضة مرتبة النظام الدقيق طبق دستور مكتوب ، و انتخاب مرشد لها ، واختيار اسمها . . .

ثانيا : سهولة جلب ودعوة طلبة جدد . فقد أصبحت الوجوه البارزة - التي ظهرت - وسيلة مناسبة لتوسيع دائرة النهضة وتضييق الخناق على الشيوعيين . وقد كان أساتذة كلية الشريعة ، كالأستاذ الشهيد غلام محمد نيازي ، والاخ برهان الدين رباني و العبد الفقير - بعد عودتي الى الوطن - يتصلون بأعضاء النهضة من الطلاب عن طريق هؤلاء الذين كانوا يشكلون حلقات وصل بين الجامعيين وغير الجامعيين من أعضاء النهضة والمتعاطفين معها ، كما أن الأساتذة كانوا وسيلة ارتباط بين طلاب الجامعة وغيرهم . ■ 5

مائتي ألف مجاهدٍ مجدِ دُونِ العهد على مواصلَةِ الجهاد

عقدت المنظمات الجهادية الافغانية السبعة - في صباح يوم ١٧/١/١٩٨٧ - اجتماعاً عاماً في مدينة بشاور حضره ما يقارب مائتي ألف مجاهد ومهاجر ، وآلاف من مسلمي الباكستان ، كما حضره لقيف من المراسلين والصحفيين الأجانب والمحليين والعرب .

وكان هذا الاجتماع الكبير مقرر للرد على ادعاءات حكومة كابل ومن ورائها الاستخبارات السوفياتية والمتنقلة في اعلان المصالحة الوطنية ووقف اطلاق النار في يوم ١٥/١/١٩٨٧ م ودعوة لحكومة اثنائية يشترك فيها المجاهدون والشوعيون والملكيون السابقون وانسحاب لقوات الجيش الاحمر الباغي .

فكان المهرجان عبارة عن كلمات لقادة الأحزاب السبعة أعلنوا فيها جميعاً رفضهم الكامل وبنوا أسباب الرفض وخطة المستقبل . ومن ثم توجي الخاضعون باصدار قرار موحد أسموه جميعاً ببيان (اتحاد مجاهدي افغانستان) صدر باللغة العربية والفارسية والانجليزية وتم توزيع نسخاً منه خلال الاجتماع .

وتعميماً للفائدة رأينا نشره لقراءنا الاعزاء .

بيان الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان

« للاللهوا و تدهوا إلى السلم و أنتم الأهلون و الله
معكم و لن يتركم أعمالكم »
« و قاتلوهم حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد
المجاهدين محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه الى يوم
الدين وبعد :

قال الله تعالى في محكم كتابه : « و قاتلوهم حتى لا
تكون فتنة و يكون الدين كله لله » .

لقد أثبت جهاد شعبنا المسلم المغوار الذي لا يعرف
الكلل والملل والذي يواصل مسيره المبارك منذ
مئات متتالية ، أن هذا الشعب يتقاتل لهدف من
أسمى الأهداف وغاية من أفضل الغايات .



الاستاذ برهان الدين رباني
أمير الجمعية الإسلامية الأفغانية



مولوى محمد نبي محمدى
(حركة الثورة الاسلامية الافغانية)

بأخطر وأحدث الأسلحة . لكن المعتدين الروس الذين استخدموا كل وسائلهم العسكرية وجبراً جميع دسائسهم الشيطانية لم يتورعوا عن استعمال أى سلاح متطور وقتك ضد شعبنا الاغزل وعجزوا من أن يتغلبوا على أناس يعتدّون أن الجهاد فى سبيل الله وتحرير البلاد من نير الكفار أكبر عبادة .

وعلى هذا وفى سلسلة خداعاتهم المتكررة أعانوا ما أسموه بوقت إطلاق النار والمصالحة الوطنية وتشكيل حكومة ائتلافية باشتراك المناوئين للحكومة على لسان عدليهم الجديد نجيب الكافر الذى يقتر تحت ستار الاسلام فى هذه الايام .

غير أن شعبنا المجاهد لن ينخدع بأكاذيب العدو وسوف يواصل جهاده المقدس السامى بكل يقظة حتى الوصول إلى غاية النبيلة ، ولو وجد من قبل وقف إطلاق النار المعلن من قبل نجيب العميل وصفق لما يسمى بالمصالحة الوطنية وسقط فى شراك العدو الغادر والتحق بالحكومة العميلة فانه ليس إلا من العناصر المتصلة بمخابرات روسيا « الكى جى بى » وفرعها منظمة (الخاد) الذين قد تسربوا الى صفوفنا بدءاً من

أن هذه الغاية السامية التى قدم شعبنا البطل فى سبيلها مليون شهيد ومئات الآلاف من المعوقين واضطر أنباؤه وبناته للهجرة خارج البلاد ، ولجأ مئات الألوف منهم الى الكهوف والمغارات وتكبد كل فرد من أفراد الشعب المسام خسائر مادية ومعنوية فادحة ، لم تكن ولن تكون إلا لأجل إقامة حكومة اسلامية فى أفغانستان المخضبة بالدماء واسترجاع الاستقلال السياسى للبلاد واستئصال كافة التدخلات المباشرة وغير المباشرة للأجانب فى الشؤون الداخلية لأفغانستان المسلمة .

لا يخفى على أحد فى العالم أن الروس المعتدين انطلاقاً من سياستهم التوسعية كانوا يتدخلون بصورة غير مباشرة فى الشؤون الداخلية لأفغانستان منذ سنوات طويلة وكان شعبنا المسلم يتاوم هذه التدخلات المشؤومة يئقظة و شعاعة عالية إلا أن الشياطين الروس لما شاهدوا فشل مفعول تدخلاتهم غير المباشرة أمام القيام المسلح لشعبنا المسلم ، هموا إلى تدخل عسكري مباشر بتاريخ ٦ جدى ١٣٥٨ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ م وأرسلوا جيوشهم المصابين للدماء والمدججين



الشيخ صيغت الله مجددي
(الجبهة الوطنية لانقاذ أفغانستان)

تستروا بقطاء الاسلام والجهاد .

الروسية المعتدية بعد من وطننا الاسلامي وما لم يستطع النظام الروسي لموسكو أن يقول وقت إطلاق النار بعد كل هذه التضحيات لا يعني إلا الاستسلام للعدو المحتل والتواطؤ معه . ولن تتوقف هذه الحرب إلا بعد إنقضاء براعتها ، وسيفتبهى بإذن الله مسلسل القتال والنزيف إلى الأبد ، ويعود الصلح والسلام نسى بلادنا بعد انسحاب القوى الروسية وإستئثار النظام



المعتمد الكافر ، وإقامة حكومة اسلامية على أنقاض الشيوعية . وهذا ما يهدف إليه كل فرد من أفراد شعبنا من خلال جهادهم المبارك .

٣ - ان اقتراح وقف إطلاق النار سوف لن يجد مجالا للتفاوض عليه إلا بعد انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الروسية من بلادنا والتي هي السبب الاصلى لهذه الحرب .

٤ - إضافة إلى كل هذا ، فانا نتساءل ، اعتماداً على أي صلوحية أعلن نجيب وقف إطلاق النار ؟ وهل العملاء لولا تواجد قواتهم الكثيرة العدد والعدة فانهم لا يجرؤون على إعلان مثل هذا . كما أن ساسة الكرملين الدجالين يهدفون من وراء هذه الخدعة إضفاء طابع قانوني على حكومتهم العميلة في كابل وكسب اعتبار سياسي لعميلهم نجيب حتى يعترف به العالم كطرف أصلي للقضية .

٥ - إن إعلان وقف إطلاق النار ليس بشيء جديد إذ أن المعتدين الروس جربوا قبلة متاورات مماثلة ، غير أن شعبنا المؤمن وأبطالنا الرايضين في خنادق الجهاد

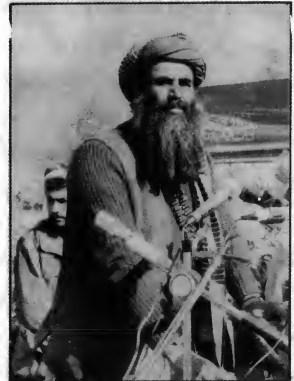
إن الاتحاد الاسلامي لجهادى أفغانستان الممثل الوحيد لغايات ومرامى شعبنا المجاهد المسلم ، يعلن بصراحة تامة أن نعمة وقف إطلاق النار والمصالحة الروسية وإقامة حكومة اشتلاكية تضم الشيوعيين والجهاديين ، والتي يعزف على أوتارها الشياطين الروس أغنياتهم ، ليست إلا واحدة من احتمالات العدو التي لا تعد ولا تحصى ولن تخضع مجاهديننا الأبطال بإذن الله .

بعد هذا التقديم الموجز ، يعرب الاتحاد الاسلامي لجهادى أفغانستان عن رفضه البات والصارم لاقتراح الاستعمار الاحمر الذى مرره على لسان عميله المتقم ، ونفتد كل ادعاءات النظام كما يلي :

★ اقتراح وقف إطلاق النار :

١ - يهدف الدجالون الروس من وراء هذه التصريحات ، وما إلى ذلك من الكلمات الخداعة إلى تزييف الحقائق وقلب القضية في أنظار العالم تجاه الذئاب الروس الذين اقترفوا أشنع الجرائم بحق شعبنا المظلوم طيلة سنوات احتلالهم للبلاد ، ولإزالة جيشهم المحتل جائم بكل ثقله العسكرى على صدر بلادنا الحبيبة .

٢ - في ظل الظروف الراهنة : وما لم تنسحب القوات



الاستاذ هيدوب الرسول سياف

رفضوها عن آخرها وأبطلوا مفعولها .

★ الحكومة الائتلافية :

١ - بدأ جهادنا الحق وثرية شعبنا منذ سنوات تعود إلى ما قبل التدخل العسكري الروسى المباشر ، وكان يريد القضاء على النظام الاحادى المنصب بيد حكام الكرميين . واستمر هذا الجهاد المبارك لطرد القوات الروسية الغازية وتحرير البلاد من دنسها وإنسانة حكومة اسلامية فى البلاد .

فكيف تلقى السلاح وتوقف عن المقاومة المسلحة ونرضى بحكومة ائتلافية تضم عناصر شيوعية من سفاكى الدماء ؟ أجل كيف نرضى بكل هذا ما لم نتجسست أهداف شعبنا المؤمن .

إننا نكرر مرة أخرى أن الجهاد سوف يستمر دون وقفة ما لم نتحقق آمال وغايات شعبنا المؤمن الابن .

٢ - يريد الشياطين الروس من اقتراحهم هذا إسجاد تلوف فى أفغانستان تنعدم فيها كل الطرق المتاحة للقيام ضد نظامهم العديل فى المستقبل وتتاح الفرصة لعائلتهم لان يحكموا أفغانستان دون معارضة

٣ - إن التفاوض حول ما يسمى « تشكيل حكومة ائتلافية » المقترح من قبل الروس وأذنابهم يعنى فى الحقيقة الاعتراف بحق تدخل الاجانب فى شؤون بلادنا الداخلية الامر الذى يهدر حق شعبنا فى تقرير مصيره بيده ويعارض الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات الروسية ، كما يناقض قرارات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومنظمة حركة عدم الانحياز بهذا الشأن

٤ - وعلى هذا فان مبادئ الاسلام ومصلحتنا الوطنية لا تتفق مع فكرة تشكيل حكومة ائتلافية مع الشيوعيين ولن يجتمع الاسلام مع الشيوعية تحت سقف واحد و حكومة واحده .

★ المصالحة الوطنية :

١ - لقد تزعزعت أركان جيش النظام الشيوعى

العديل وهو الآن يشرف على الانهيار الكامل والسقوط النهائى المخرى . ولا يمر يوم إلا ويضم الشباب المجندون - الذين أرغموا على خدمة النظام - إلى صفوف اخوانهم المجاهدين . ولهذا يعلن الروس على اسان عملياتهم تجيب قرار وقت إطلاق النار والمصالحة



المهندس قلب الدين حكمتيار
(الحزب الاسلامى الافغانى)

الوطنية لاغراء مهاجريننا ليمودوا إلى البلاد ويتمكن المعتدون من تجنيدهم اجباريا بقوة السلاح وملاء الفراغ الذى وجد فى الجيش من جراء الهروب المستمر لافراد الذين تسع هوتد كل يوم .

٢ - لقد أعلنت الحكومة العميلة لروسيا بأن أبواب السجون سوف تبقى مفتوحة خلال مدة وقف إطلاق النار وسوف يطلق سراح الذين يعلنون ندمهم وينضمون لخدمة الحكومة .

إن كل بقعة من بقاع بلادنا تعتبر سجننا ، حتى القرى والمدن والكتكات العسكرية والادارات كلها سجون لشعبنا ما لم يغادر المعتدون وطننا الجريح .

لقد عمد العدو إلى غرس الانغام حول المعسكرات التى يتواجد فيها أبناء شعبنا وأثناء المعركة يضعونهم فى مقدمة الجيش الروسى ليكونوا وقود الحرب من

عدد خاص

3-4

أحمد شاذي (م) ومحمد صيار
Ahmad Sh. Muhammad Yasar



المجاهدون

■ جهادنا من أجل القِيادة



■ ما تبقى ألف مجاهد يُحَدِّدُونَ

العهد على مواصلة الجهاد

المجاهدون - العدد الثالث - العدد - السنة الأولى - حمادى الأولى - حمادى الثانية 1407 هـ - يناير - فبراير 1987 م

مظاهرات ومسيرات صاخبة في اسلام آباد

بمناسبة الذكرى السابعة للتدخل السوفياتي في أفغانستان واحتلال أراضيها من قبل الجيش الأحمر الغاشم قام آلاف من المهاجرين والمجاهدين الأفغان الذين كان يشكل أغلبيتهم الشباب والاطفال الصغار وطلبة المدارس وغيرهم من العمال والكادحين بمظاهرات جماعية ومسيرات صاخبة في اسلام آباد



و ذلك بتاريخ ٢٧ - ١٢ - ١٩٨٦ م حيث انضم اليهم مجموعات من الايتام والمعوقين رافعين لافتات خضراء كتب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» . «الموت لروسيا» . «ليخرج الروس من بلادنا» . و امتلأت الاجواء صراخات و هتافات اسلامية و جهادية مثل : أفغانستان بلد الاسلام و ليس ماوى الكفر و الشيوعية الخبيثة .. « سنواصل جهادنا الاسلامي حتى تحرير وطننا و اقامة حكم الله فيه .. » و كان المتظاهرون يعبرون الشوارع يتبعهم المصورون و الصحفيون ، كما شاركهم في ذلك بعض المسلمين الباكستانيين بكل حماس و اندفاع .



ثم توجه الجميع نحو السفارة السوفياتية قصد التجمع حولها الا ان البوليس حال بينهم و بين ذلك عندئذ توجه المتظاهرون الى ميدان « آباره » الواقع في مركز المدينة حيث اجتمعوا فيه و قاموا بالقاء خطابات و شعارات اسلامية ثم في الاخير أصدر بيان ألقاء أحد الطلبة الافغان باسم المتظاهرين أكد فيه تصميم الشعب الافغانى على مواصلة جهاده المبارك لاجراج آخر جندي روسى من ارض أفغانستان الطاهرة و اقامة الحكم الاسلامى فى أرجائها .

وفي ختام الاجتماع أحرق علم روسيا مع تمثال لغور باتشوف و أذيع خبر هذه التجرعات التى كانت من أكبر المسيرات التى شهدتها تاريخ الجهاد و التى هزت أركان الشيوعية فى مسكو و كابل .

